

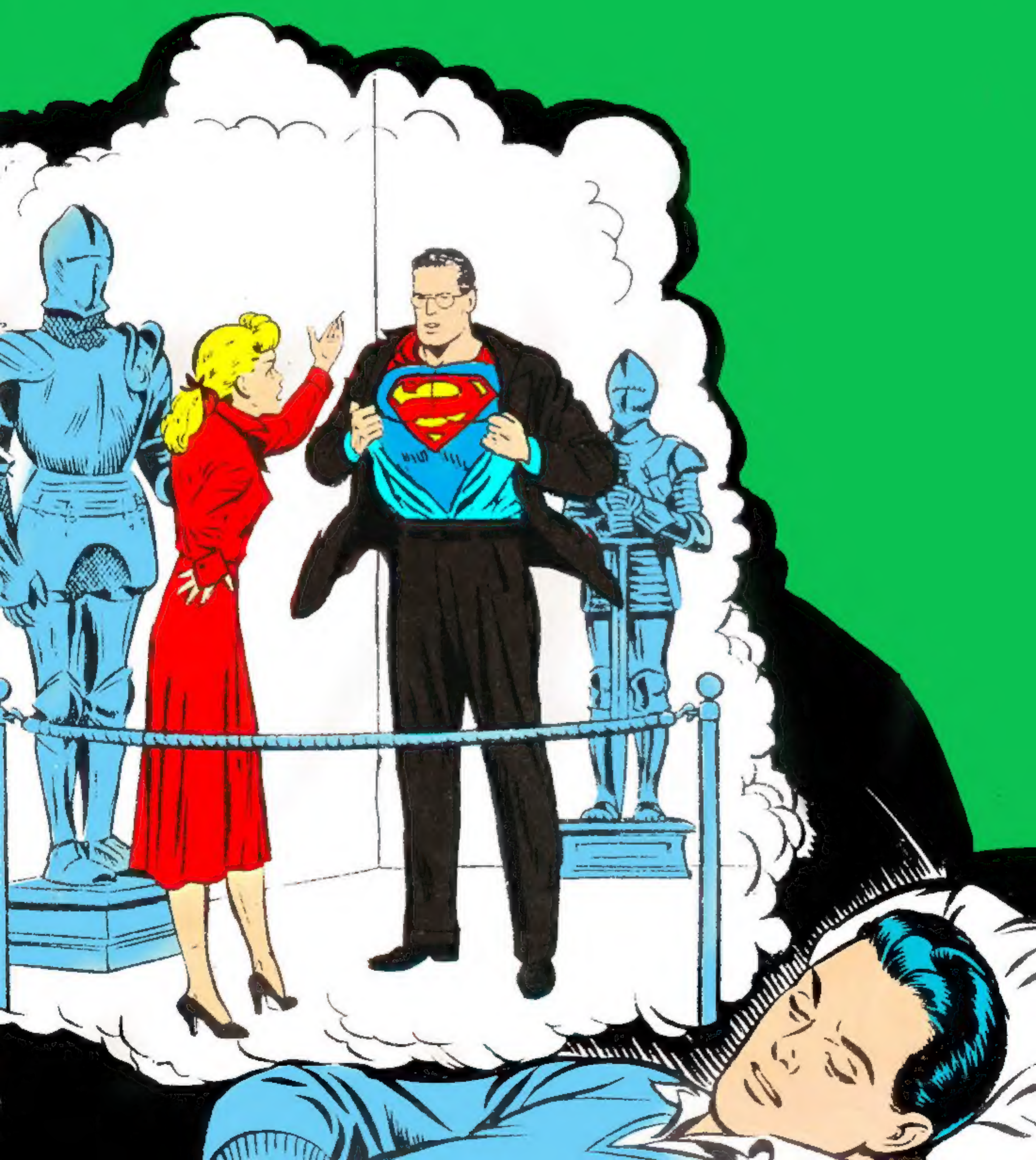
ملحق رقم ٢٦

سوبرمان

البطل الجبار



الثنى
٣٠٠ ق.ل.



ملحق رقم ٢٦

سوبرمان

البطل الجبار



العدد
٣٠٠ ق.ل.





This is a fan base
production, not for sale or
Ebay Please delete this file
after reading it, and buy
the original licensed release
as it hits the arabic
markets to support
its continuity

هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه الترويج على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها.

سوبرمان

البطل الجبار

ما هو الفرق بين سوبرمان وغيره من الناس؟
طبعاً قواه الخارقة التي جعلت منه أسطورة
الجيل الحاضر، لكن... لكن إذا فقد يوماً قواه هل
يمكنه أن يجابه المصائب والنكبات كالإنسان العادي؟
اقرأ قصته:

"سوبرمان" الإنسان العادي





لقد سجلت كل
الأكلاف، فالمواد
الكيميائية غالية
جداً!!

هذه الكمية من الذهب
أقل قيمة من كلفتها! إذن
مشروعك خاسر!!



أنت على صواب يا نيل! فهمت!
أما أكلاف عملية فكانت
للتخلص من الذرات
الاجزاء اللاصقة
بالذهب!

إني أشعر بالوخز
الذي يعتريني كلما تعرضت
إلى كريبتونيت أحمر!!
لا شك في أن هذه الذرات من
نيزك كريبتونيتي "سقطت في"
البحر قد ديمت!!



ولاعاد "نيل" ...
لم أشعر بعد بتأثير الكريبتونيت
الأحمر! ربما يأتي متأخراً أو يكون
هذا النوع قد أشر في من قبل!
فلا يعاودني التأثير مرتين!



وهين وصل نيل إلى مور "محول إلى سوبرمان" وتوجه إلى إدارة الكوكب...
أهلاً بـ سوبرمان!!
عندي رسائل كثيرة من
المعجبين بك! يجب
أن تجيب عليها!

شكراً يا واهين!
سأقرأها وأجيب عليها
بسرعة خارقة!!



وسيفي كان سوبرمان! يقرأ هذه الرسائل...
شيء غريب!!
هل إني أتخيل يا نيل؟
سوبرمان مصاب بـ زكام!
إن سوبرمان
يعطس!!



لا يمكن يا نيل! فأنت
تعام أن لجسم
سوبرمان مناعة
ضد أي مرض!!
ها! ها! لا شك في أن العطس
نتج عن تنشقي كمية من التراب
الكوني أثناء رحلتي الأخيرة!!
هل أشر في جسمي الكريبتونيت
الأحمر الذي تعرضت إليه في
المختبر يا نيل؟



سأرفع السيارة بينما
تصلحان العجلات!

ولما وصلت سوبرمان: ...
سوبرمان: "أحمد الله لأنك
هنا!! لقد نفّس أحد كل
عجلات سيارتنا فتوقفت!"



وهل تأثرت سائق قواي الخارقة أيضاً؟
تعطلت هذه الشاحنة!
هذه فرصة أقدر فيها أن أمتحن
قواي الخارقة!!



لكن سوبرمان فعل ذلك بسهولة ...

على مهلك يا سوبرمان!! ألا لاخوف من ذلك!! فليس
لدي نفس ينفخ بالون مفضل!!
تفجر العجلات! آه ... لو انتشر خبر ضعفي في
عالم الجريمة لعمت مور موجة
سراجم مخيفة!!



لكن حين حاول سوبرمان أن يرفع السيارة ...

يا إلهي!! إن قواي تزول! لا أقدر أن
أزحزحها! إنما يجب ألا يعرف أحد
أنني فقدت قواي!! كما تشاء!
خطرت لي فكرة أفضل ...
سأنفخ العجلات بنفسي الخارق!



لكن ما واجهه من صعوبات أخرى لأن أفضل ...

يا إلهي!! لا أقدر
أن أمير!! لكنني سأبقى
ضعيفاً إلى أن يزول مفعول
مركبات الكريبتونيت تماماً!



ولما انطلقت السيارة ...

آخ!! هذا مؤلم!!
أصبحت متعرضاً
للأوجاع أيضاً!!

ولما وصله سوبرمان في المساء إلى السهر...

حفلة الكوكب اليومي الخيرية

تعال شاهد سوبرمان
العظيم يتحدى رصاصات
تصوب إلى قلبه!

وماذا سيحدث حين يلقون
إلى رصاصات حقيقية؟
المتفرجون يفضلون هذا
المشهد على كل المشاهد! لكن
قياحي به الآن سيكون
استحاراً!



لم أنسى يا رندا!

كنت قد نسيت هذه
الحفلة! آه! سيعرف
أجميع أنني فقدت
قواي الخارقة!

و...

طلب مني وهيب أن
أترك يا سوبرمان
بأنك ستقوم ببعض
الأعمال الخيرية في
حفلة الكوكب الخيرية
الليلة!



ولما كان وهيب عريف الحفلة أعلن عن أهم المساهمة!!

الآن سترون قوة سوبرمان
العظيمة... لاستعدوا لتروا
الرصاصات تصوب
إلى قلبه!!



ثم...

آسف!! لا أضلني
أقدر أن أمثل الليلة!
أنت طبعاً تمزح!! لا تقدر
أن تمتنع! وفي القاعة مئات
المعجبين بك ينتظرون
ظهورك! دع وهيب
يربط هذا اللوح حول
صدرك!



إنظر!! لا تطلق
النار!!



أخرج
يا سوبرمان
وواجه
الجمهور!

لا تدفعيني!! أنت لا تفهمين!
لا أقدر أن أقول لهم أنني
فقدت قواي! لكن كيف أمثل
الدور ولا أقتل؟



تحرق اللوح لك... عريب... كيف أن الرصاصات لم تصيب بأذى! لم تؤذي مع أن جسمي وذن فعلاً كنت صاريقهر الآن؟ أظني تنظا هربا بالخوف!! فهمت السبب!!



أصابت الرصاصات سوبرمان... شيء لا يصدق!! جرح سوبرمان! ظننت أنه كان يتظاهر بالخوف!!



لكن الصعوبات لم تنته... والآن أيها السيدات والسادة سيقف سوبرمان "وسط السنة الذهبية عشر دقائق كاملة!!" هذا ما يفعله "وهيب!!"



أذهلت الجمهور حين تظاهرت بالخوف... لقتلت!! لقد حمتني كالدرع... وحين تظاهرت بأنك والرصاصات العديدة خضعتي فظننوا ذلك تمشيلاً!!



أين سوبرمان؟ لقد مثل الجمهور الانتظار!! رأيت يخرج من الباب يا وهيب... ولا أفهم السبب!!



حتى ثيائي التي لا تقهر لن تمنع النار من إحراقني!! أها بي يخرج واحد!! لا أرى أحداً قرب الباب... سأغتنم الفرصة!!





يا إلهي!! المفروض
أن جسم سوبرمان
لا يقهر!! لكنه
يحترق!!

أسرعوا!!
أطفئوا النار!!



سوبرمان جيان؟
مستحيل! آه!
ها هو يسقط بين
ألسنة اللهب!

أظنه أراد أن يدخل من
الباب الآخر!



يا إلهي!!
لماذا
قامت بدور
كهذا؟

لكن حين أخرجت النار...
لا تخافوا... أنا سام!! ما رأيتموه
يحترق كان شخصاً وضيع
أمام المسرح
للدعاية!!



أسرع يا نديم... يجب
أن نخذ النار وننقذ
سوبرمان!!

كلنا نعرف أن عند
سوبرمان مناعة ضد
النار!! لكنني رأيت شعره
يحترق وثيابه أيضاً...
شيء مخيف حقاً!!



وفي الصباح التالي على موظفو الكوكب "علم حفلة الليلة السابقة
كأنه فقد قواه...
بطريقة غريبة منذ سمعناه
يعطس!! بدا كأنه خائف
من الرصاصات وتجنب
القفز وسط اللهب!!

أه... لو علمت
رئدا أنها حذرت
الحقيقة!!



أحببت أن أحمس
الجمهور... لأنه
رأى مراراً أخرجت
النار سالماً!

أردت أن أحمس الجمهور
عذر مقنع!!
لكن تصرفه الليلة
غريب على كل
حال!!



كنت "بيلك" بحث في الفضاء ولم يجدها...

يظهر أن الحسنة الجبارة "تقوم بمهمة في الفضاء البعيد! أما أفراد فرقة الطوارئ في كندور فيراقبونني دائماً على شاشاتهم المصغرة! لم يلاحظوا أنني لمساعدتي!!

سيعرف المجرمون قريباً أنني فقدت قواي لكل أشخاص الآلية في قلعتي!! قد تساعدني الحسنة الجبارة "إذا قدرت أن أتصل بها! أمر غريب أن أحتاج، أنا سوبرمان، إلى نظارات مكبرة لأبحث عنها لأنني فقدت نظري الخارق أيضاً!!

ثم في غرفة السجدة...

وفي مطار مور "بحث بيلك" مع طيار قطبي...

أريد أن أسافر على الطائرة التي ستنتقل إلى القطب... ثم أكتب مقالة عن الرحلة للكونك!! أهلاً وسهلاً يا بيلك... سنطير بعد ساعات إلى القطب الشمالي!! تعال معنا!!

بالرغم من أنه فقد قواه الخارقة مارال سوبرمان "تحفظاً بشيء"

يظهر أن شيئاً قد حصل في قلعتي القطبية ولا بأسرعت فرقة الطوارئ لمساعدتي!! يجب أن أتوجه إلى القلعة وأعلم ما الذي حدث! لكن يجب أن أخفي شيئاً خارقاً أولاً... لا يجوز أن يعرف أحد أنني سوبرمان وأنا فأقد القوي!

ثم لم يبق "بيلك" من الطائرة بواسطة مظلة...

هذه قلعتي!! آسف لأنني خرجت من دون أن أخبر صديقي الطيار!! لكن لو فعلت لاكتشف أنني سوبرمان!!

فانطلقت الطائرة من فرقة السيل القطبي...

إن الشفق القطبي فهمت! يظهر أنه أثر يؤثر في الراديو يا بيلك، ولذا لم يستطع أحد منذ أيام أن يتصل بهذه المنطقة!

لذا لم يأت أحد لمساعدتي!!

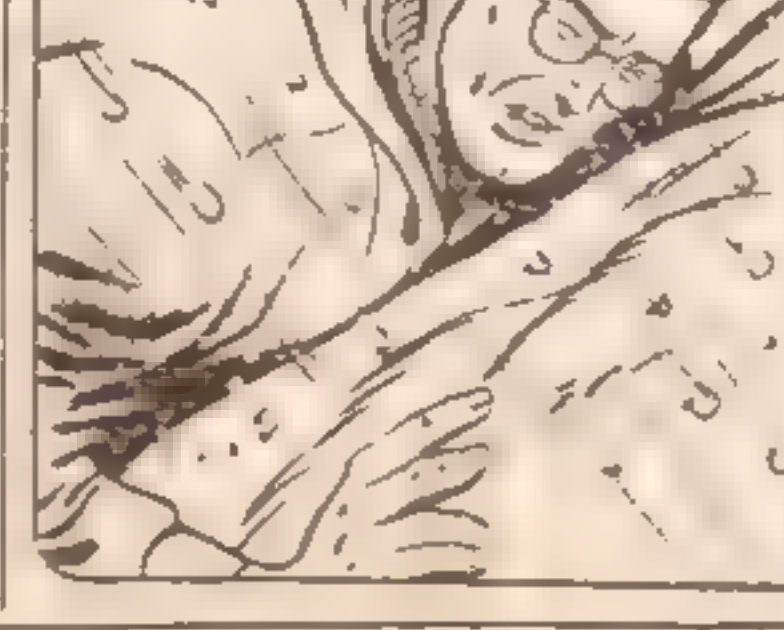
ارتجة نبيلة" فحوادثه وهو يوم الرياح القاسية البر...

لا أقدر أن أحمل المفتاح الكبير
من دون قواي الخارقة ولذا
سأناذي من ثقب المفتاح! وعلم
أنني اقتربت من القلعة قد يراني
أحد أفراد فرقة الطواري على
شاشتهم المصورة بالرغم من الشفق
القطبي!!



وبعد قليله طر على شاة لقوة راحلة نهجاجة كدور...

يا فرقة طواري سوبرمان!
يا فرقة طواري سوبرمان!
أنني أرتعش من البرد! افتحوا
الباب، أنا سوبرمان!



إنه يشبه سوبرمان...
لكن يد لته ليست
بدلة سوبرمان!!



في سولة اليأس على نيلة
بما أن أهل كندوز لا يجيبون سأحاول
أن أجد أشخاص آتية!!
يا أشخاص سوبرمان
الآلية! تحيي... أنقذيني!
إنني أرتعش من البرد!!



أنا أرتعش من البرد! إذا كان يرتعش
لافتحوا لي!!
النجدة!! النجدة!!
ليس سوبرمان!
لا شك في أنه محتال!!
ومنذ سنوات يحاول
المحتالون دخول قلعة
الأفضل أن نتجاهله!



ولما ليس سوبرمان" تمامًا ابتعد عن الباب وسار وسط العاصفة



هذه تكون هذه نهاية سوبرمان" بعد حياة مليئة
بالدعمان الجارة؟ لقد سيرك الرجل الفودزي" وحده
في المنطقة القطبية الباردة؟

فسمعت الأشخاص الآتية...
النجدة النجدة
يا أشخاص!
هذا الصوت عند مدخل القلعة
يا مرنا أن نتحرك!!
لكن سيدنا سوبرمان
لا يتكلم بصوت مرتجف...
هذا دخيل إلى
نجيبه!!



تكن "كريميتو" كان يحكى عن سيده و...

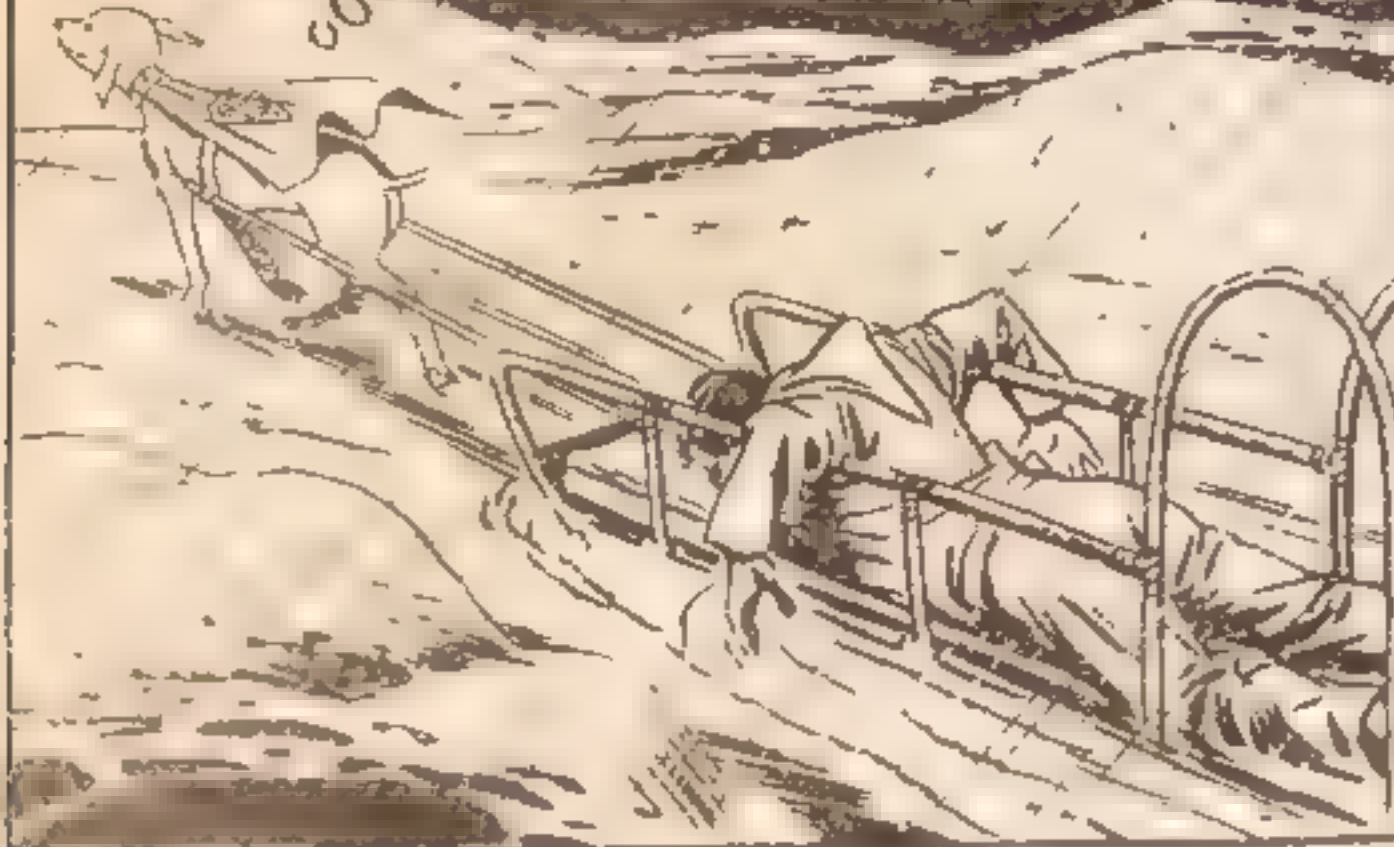
علمت بحاسة شمي الخارقة
أن سيدي هنا !!
هاذا جرى له يا ترى؟



الهد "كريميتو" يحكي المرح...

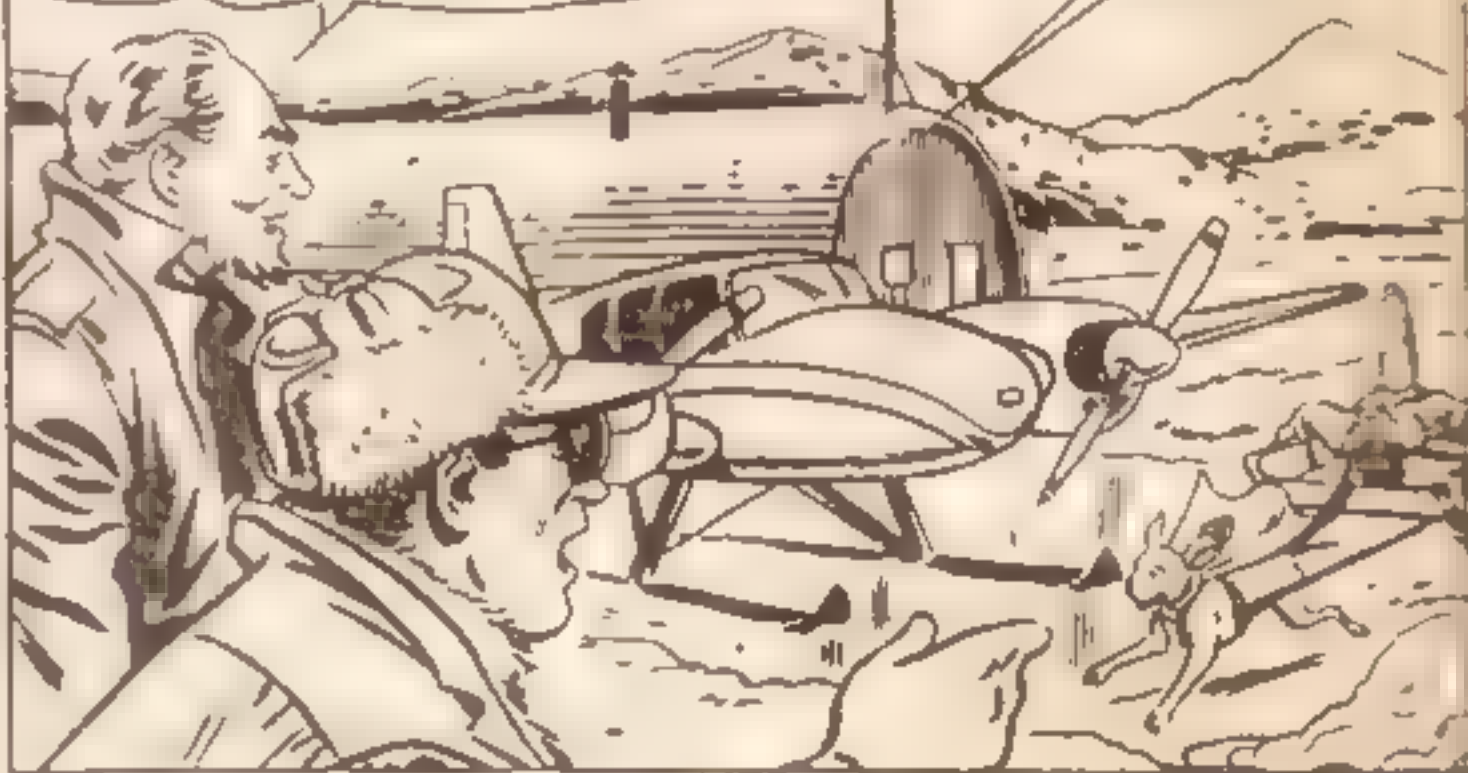
لقد أغمي عليه! الأفضل
أن أنقله إلى حيث يُعالج بسرعة!
نأسير في طريق رأيت أحد
رجال الاسكيمو يسلكه بمنزله!

عوا
عوا!



و شق "كريميتو" حبله عبر المنطقة القطبية إلى مطار بعيد...

هــ "كريميتو" يحزّ مزاجاً
عنه شخص فاقد
الوعي!!
إنه "نبيل فوزي" الذي
هبط من الطائرة! يظهر
أن "سوبرمان" أنقذه وأمر
طيه بالمجيء به! هنا
لا نشغاله بمهمة أخرى

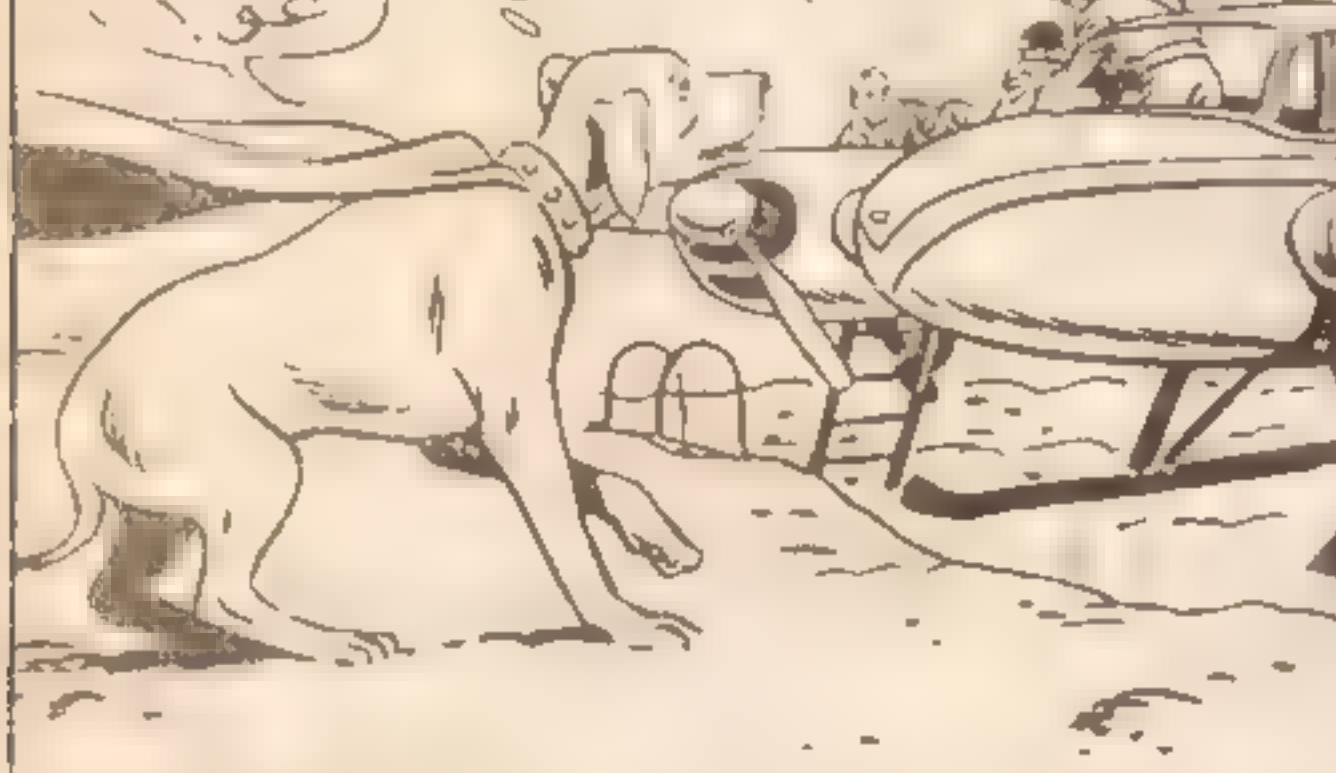


إنه لا يزال
حيّاً... لكنه
يتنفس بصعوبة

أدخله حالاً إلى طائرتي
فنتقله إلى أقرب
مستشفى!!

لا يزال حيّاً!!
إذن يمكن إنقاذه!

عوا
عوا!



ولما ارتفعت الطائرة أخافت "نبيل"...

ظننت أنني سأهلك...
تكن "كريميتو" أنقذني!!
إنه فعلاً صديق وفي!!



استعار "نبيل" نشاطه بفضل عيرته ثم بعد يومين...

سرفني أن أعلم
أن "سوبرمان" استأنف نشاطه
فإننا لم نسمع عنه شيئاً خلال اليومين الحقيقيين!!
الماضيين وكنا نتساءل إذا كان قد
طأ شيئاً على قواه الخارقة!



تميلك سوبرمان

فيلم مدروس
ومناظر مثيرة
للعمال
الرجل
الضواري

لیم لا أدخل فأشاهد
نفسی كما كنت ؟
قد یغزینی هذا عمل
أفاسیه الآن !!



وفي ٢ ظهر النهار عارثتني الى البيت...
إلى متى سأبقى على هذه الحال ؟ وإذا
طراً حادث خطير وأنا من دون
قوای الخارقة ؟ يفقد العالم ثقته
بـسوبرمان... أرجو أن يزول
مفعول الكريبتونيت الأخر قريباً!



من عظمه... لا تود لو كنت
مثل سوبرمان ؟

طبعاً... هذا ما أتمناه
أكثر من أي شيء آخر في
العالم



... أخذ سوبرمان النار
بنفخة من نفسه الخارقة
فأنقذ غابة كاملة
من الاحتراق !!



وفي الليلة نفسها رار سوبرمان الأستاذ مفيد في مختبره...

شكراً
يا أستاذ !!

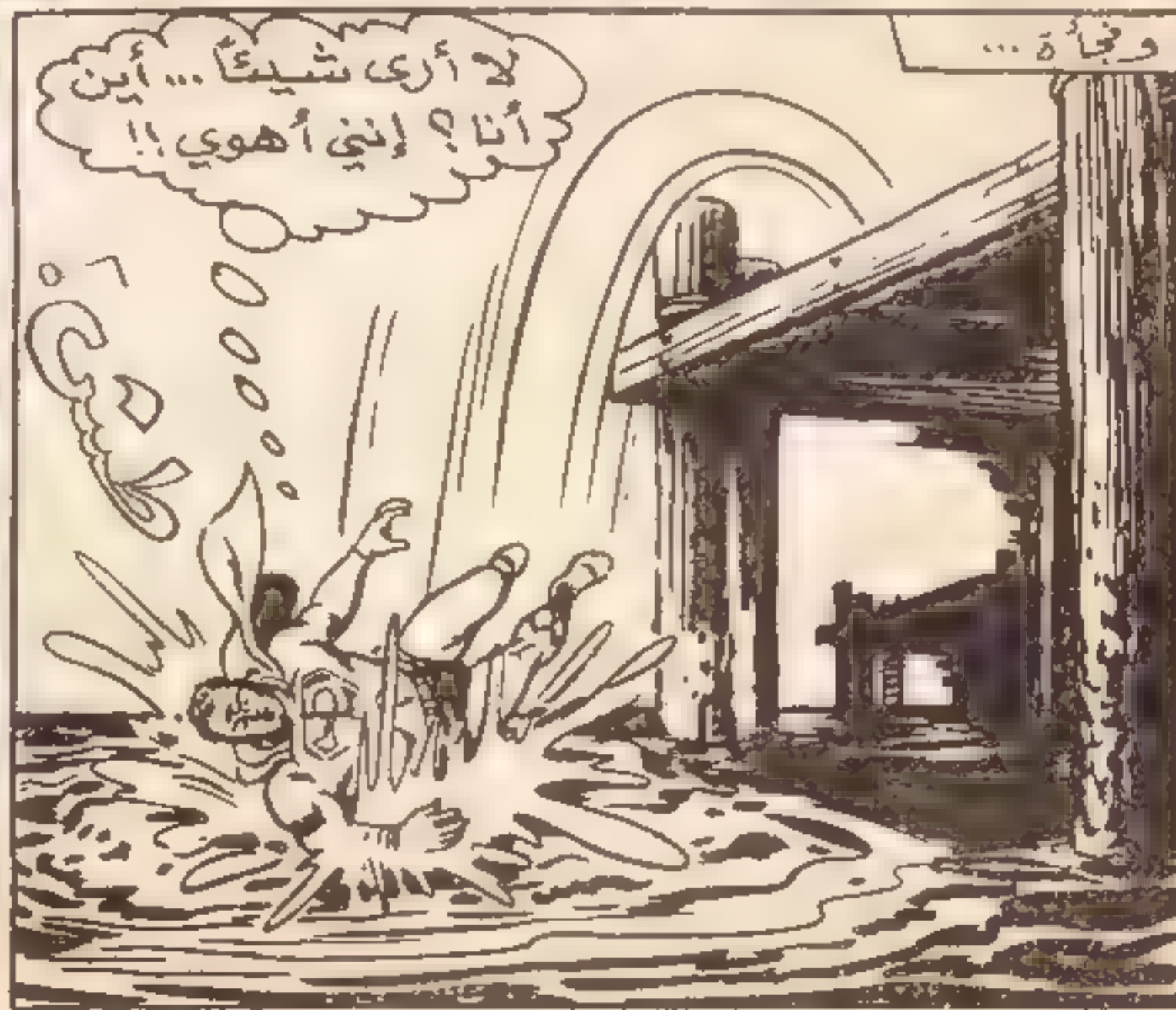
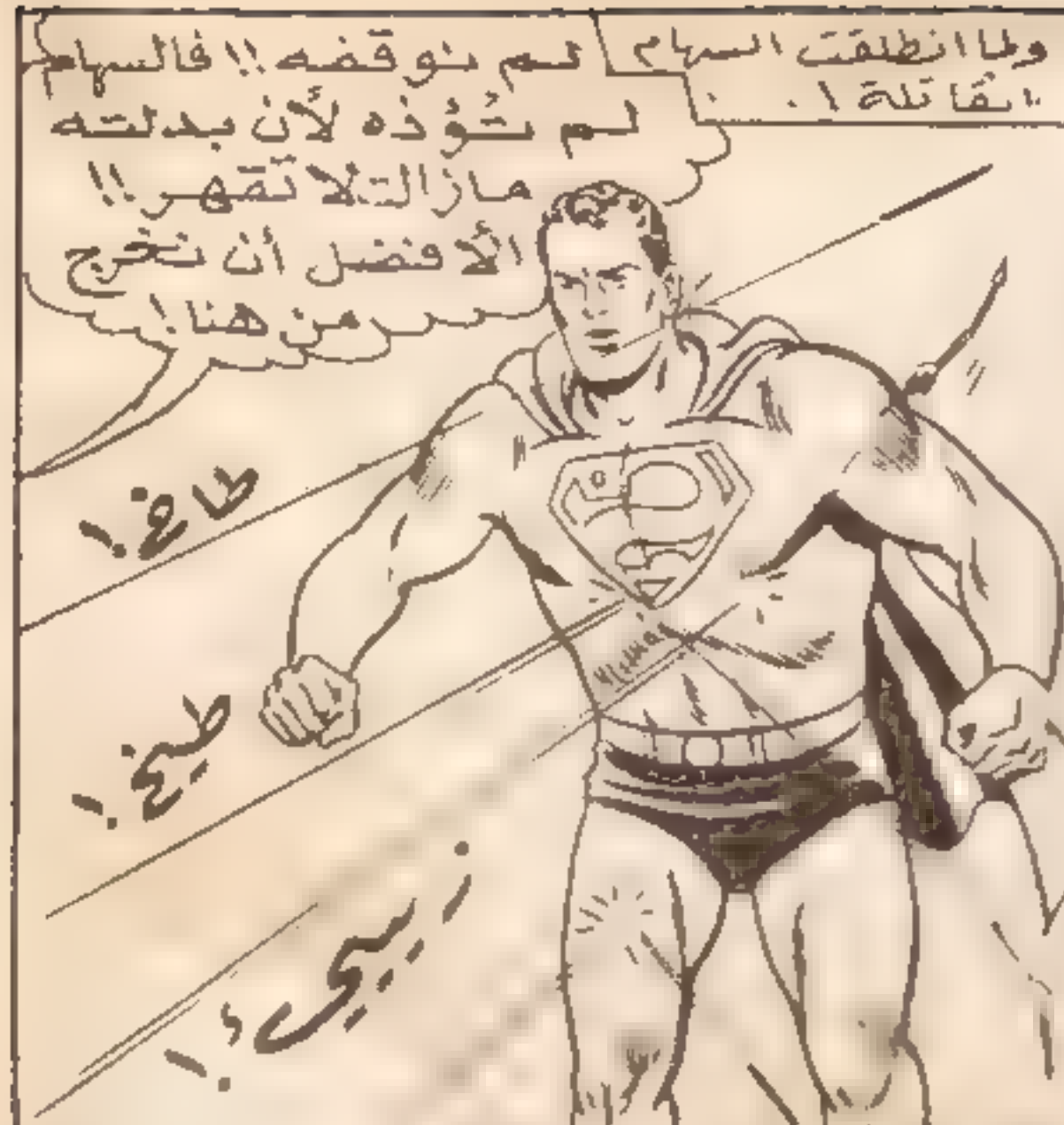
آسف جداً أنك في هذه النورثة
يا سوبرمان !! أجزيت في
مختبري فقد تجد دواء مضاداً
بواسطة آلي الأكتينية !!



لا أقدر أن أصبر على حال هذه!
سأجد دواء مضاداً للكريبتونيت
الأحمر... قد يستطيع صديقي
الأستاذ مفيد أن يساعدني...

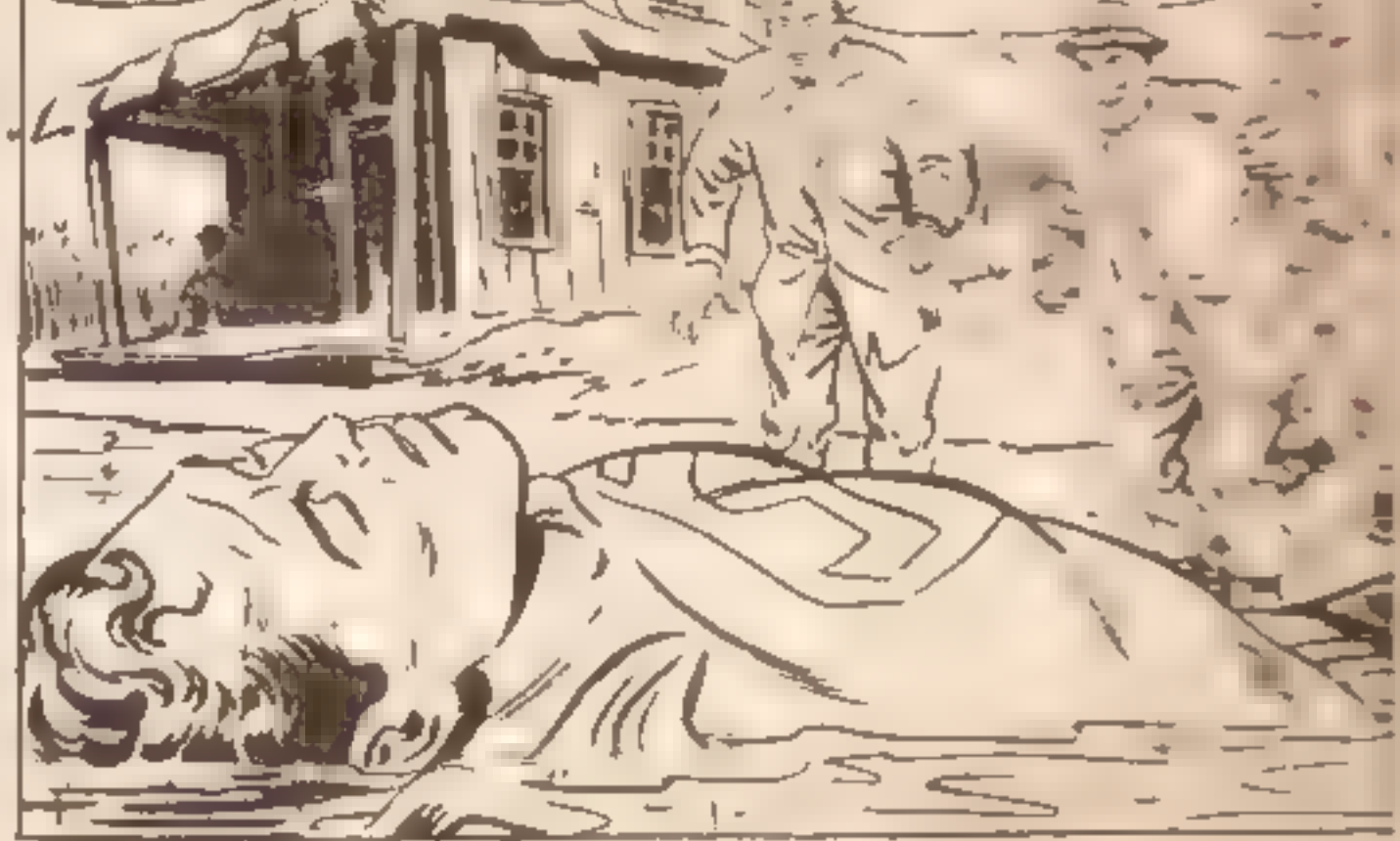






ووصل إلى مكان الحارث بعد قليل "صخر" ليس بعيداً عن العصابات.

فقد قهره في رقة
ميتا بالملادين! أربطة حلالاً!



فحسن ونظ لم يكن السم قويا فاستعاد ثور برمان" وعيه بعد قليله ...

رحي!! لكنني
فقدت قواي الخارقة!!
لماذا اجئتني
إلى هنا؟ ما هو هذا
المكان؟
هنا... ناد لي
فخم خاص بأغني
المجرمين...
تفص؟ سأسأل
صخر!!
الليلة!!



وكان الجو داخل النار في الليله جوه شر و اجرام ...

تصوروا أننا نرى
سوبرمان "سجيناً"
دخل قفص زجاجي!

خذ هذه
الموزة!!
هاهاها!

أنا تحت رحمة
أسفل المجرمين!!
من يبقوني حياً!!



إنه يُدخل الكأس إلى القفص...
ثم سيرمي فيها الحبوب
السامة!! سأهلك حتماً... إن لم
أجد حلاً... لقد وجدته!!

أضع إليّ يا صخر
قبل أن تدخل
الكأس!

بما أنني سأعدم في
الحق في طلب وجبة
طعام أخيرة...
فلقانون يمنح
المجرم هذا الحق!

حسناً يا سوبرمان...
سأتسلى برؤيتك تبتلع كل
لقمة بخصبة. ماذا تريد؟
حماماً أم دجاجاً؟



لكن حين ذكر سوبرمان "قائمة الطعام التي يطلبها..."

أريد بعض الليمون الحامض ليمون وخل وسباغ؟
وما هذا الطعام؟ يظهر
أن عقلك اختل من
الخوف!!

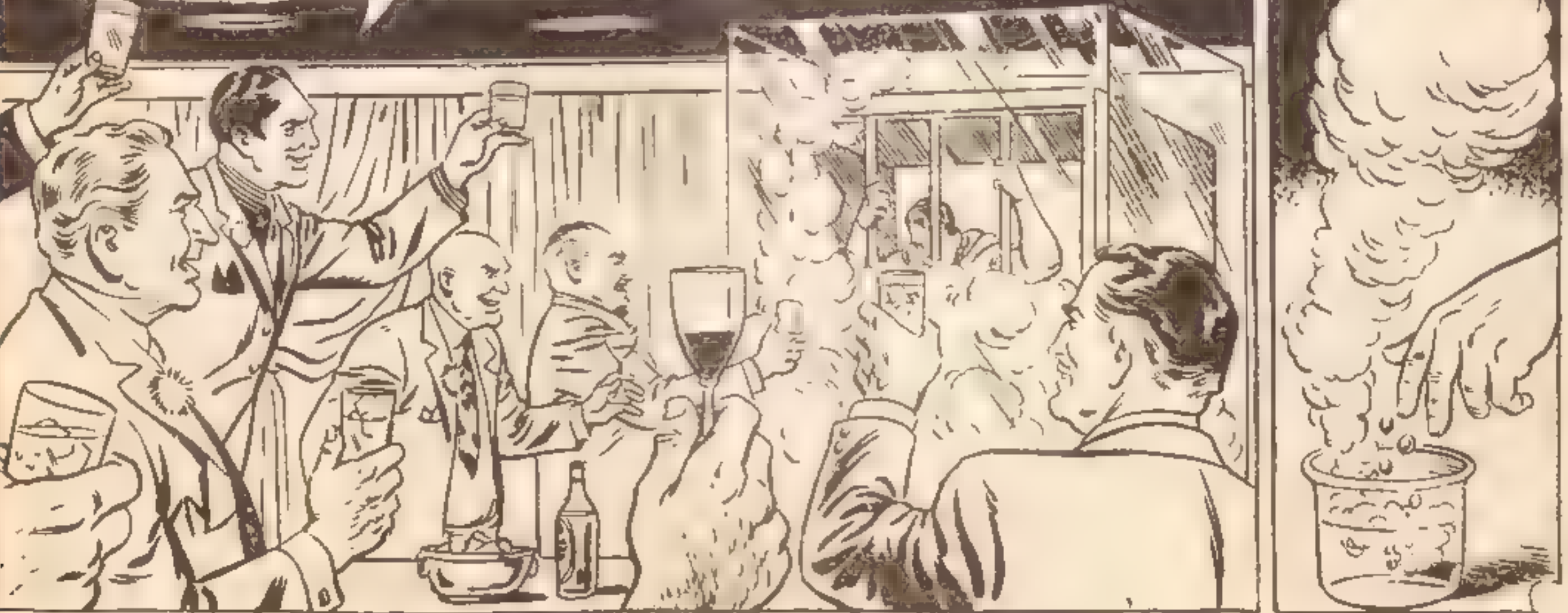
ولما قرأوا إليه عشاءه الأخير...

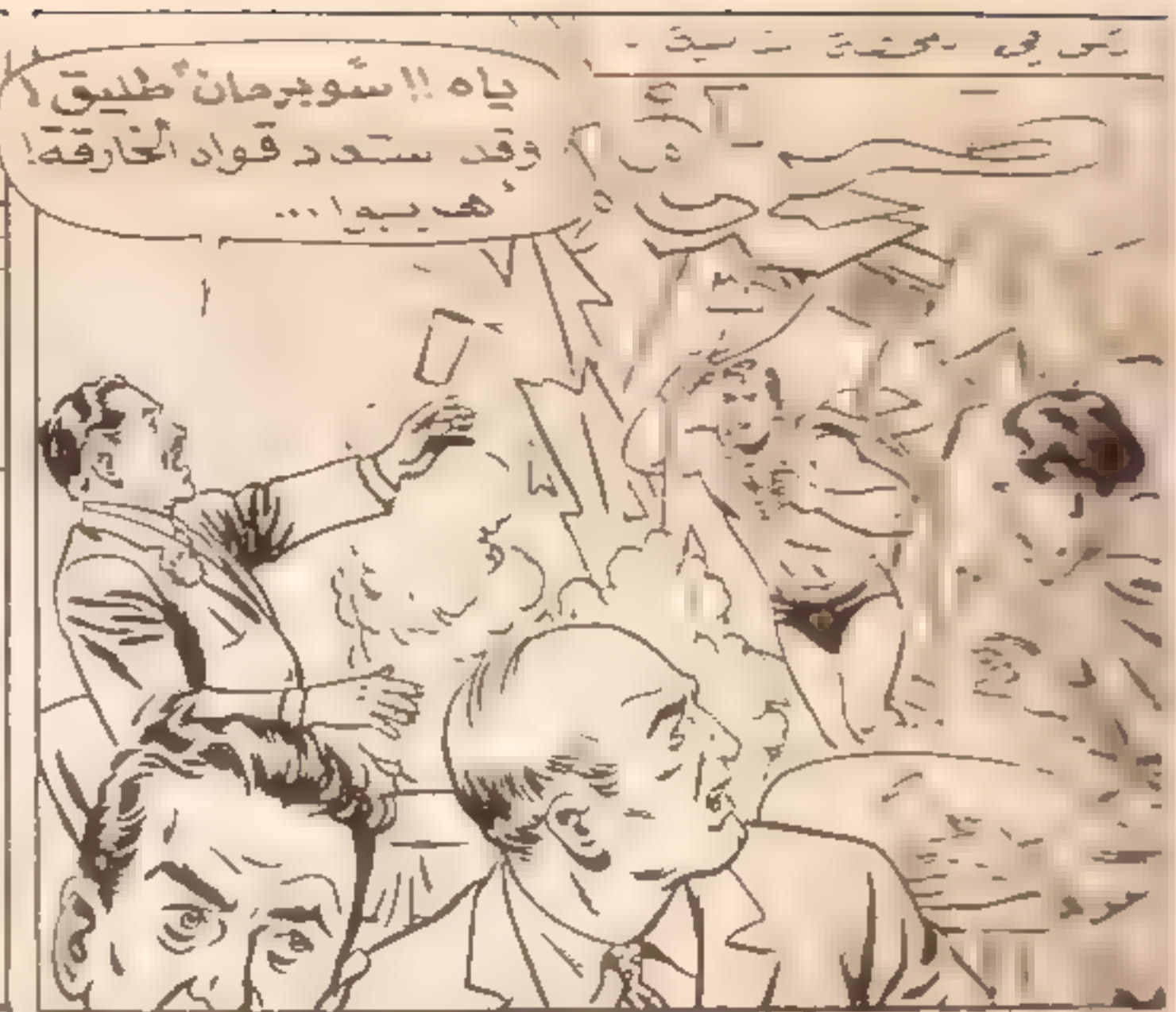
ما لد هذا الضعم!
هذا المزيج لا يؤكل... لكن يجب
أن أبلعه! هذه فرصتي الوحيدة!



لكنه أكل كل ما قدم إليه وأخيراً وضعت الحبوب في كأس...

ها هو الغاز يملأ القفص!! وسوبرمان
يفقد وعيه! لنشرب نخب الجريمة والشو
هاهاها





سوبرمان

البطل الجبار

كان الفتى الجبار "كغيره من
الفتيان يحلم حين ينام
أحلاماً كثيرة عن المستقبل !
لكن هل كانت أحلامه مطابقة
لحوادث المستقبل ؟
الجواب مد هتش ومضحك
في الوقت نفسه ولا سيما
حين تكتشف "داد"
شخصيته المزدوجة ،
وحين يواجه مواقف
غريبة في قصة :

حلم
"الفتى الجبار"
المد هتش !



بن "نبت" يستخدم قواه ليعتزل العمل في مخزن

إسترح يا بني ... سأرتبها
كله بسرعة خارقة بما أن
ليس في المخزن زبائن !!

أنا أرتب هذه
... كوني شعب

إنتبه يا نبيل! لكاهن وصلت زبونة ...

أف ... ووداد ...
لم أرها تدخل !!

إنك تشتغل بسرعة خارقة ...
لقد فضحت أمرك !



فجأة اشتعلت عيادات الكبريت لأنها انقطعت
بالخارط ...

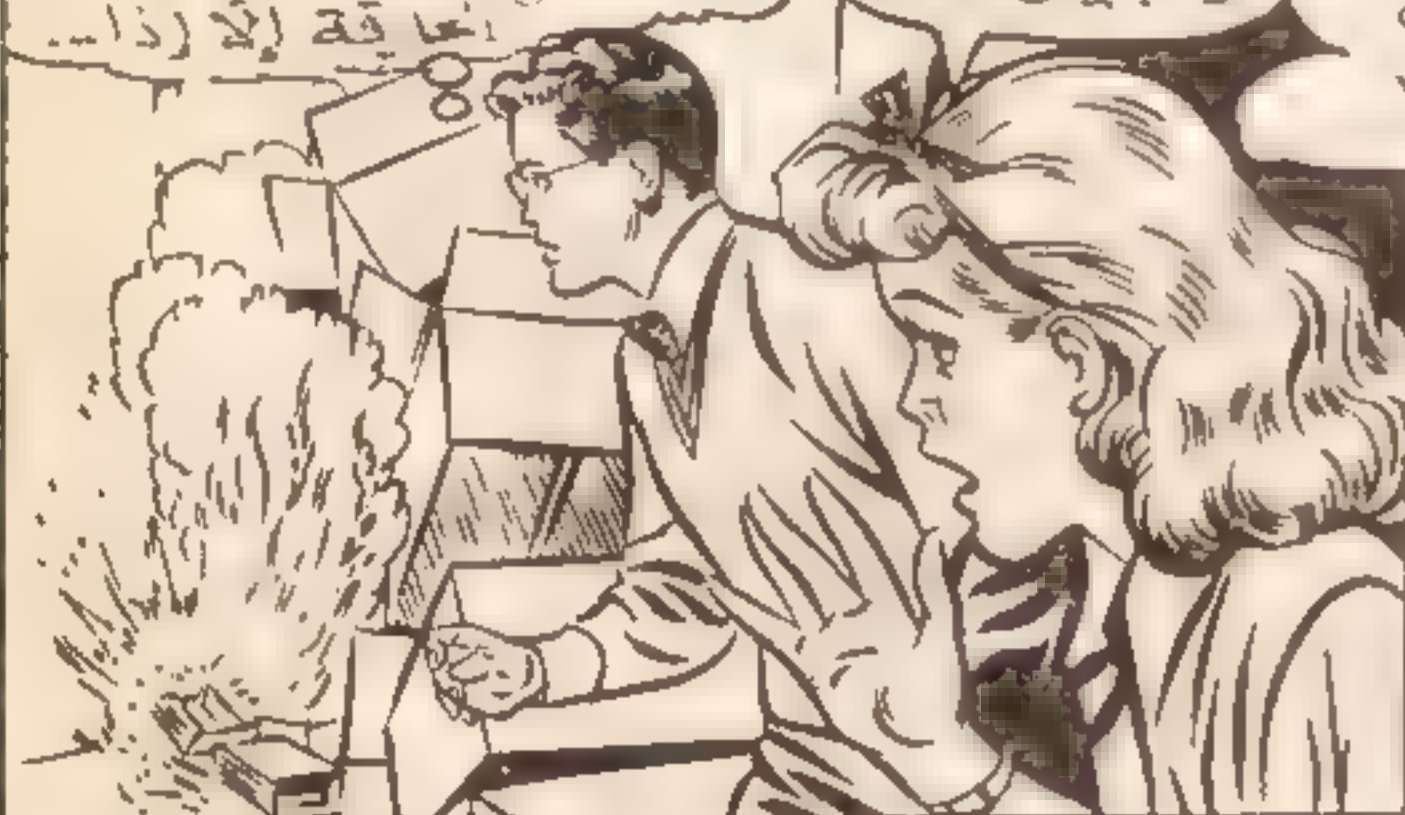
يجب أن ادعها تظن أن ليس من سوء
ما حصل كان نتيجة عدم انتباهي !! حظي أنني

طبعًا هي تعلم أنني
لا أقدر أن ادع النار
تلتهم المخزن كله !!
سأ اضطر إلى استعمال قواي
الخارقة إلا إذا ...

ياه !! نار !!
أفعل شيئًا
يا نبيل !!

لم أترك تقذف بها
فعداء ... فأنت دائماً
تمجح في إخفاء الحقيقة !!
سأبرهن يوماً على
أنك ألقى الجبار !!

أف !! وقعت مرة
أخرى !!



يا نبيل أين ...
أين أنت ؟

لكن في الخارج ...

الدخان الكثيف يمنع
وداد من مشاهدتي وأنا
أخلع بدلي الخارجية

هنا سأخرج يدا
لأؤكد من أنك
ستفعل ذلك !

تصرفت بطريقة
تسبب مع طبعتي
لهادثة الخجلة !!

سأطلب الجدة
يا ووداد !!



بن "نبت" يستخدم قواه ليعتد على العمل في مخزن

إسترح يا بني ... سأرتبها
كله بسرعة خارقة بما أن
ليس في المخزن زبائن !!

أنا أرتب هذه
... كوني شعب

إنتبه يا نبيل! لكاهن وصلت زبونة ...

أف ... و داد ...
لم أرها تدخل !!

إنك تشتغل بسرعة خارقة ...
لقد فضحت أمرك !



فجأة اشتعلت عيادات الكبريت لأنها انقطعت
بالخارط ...

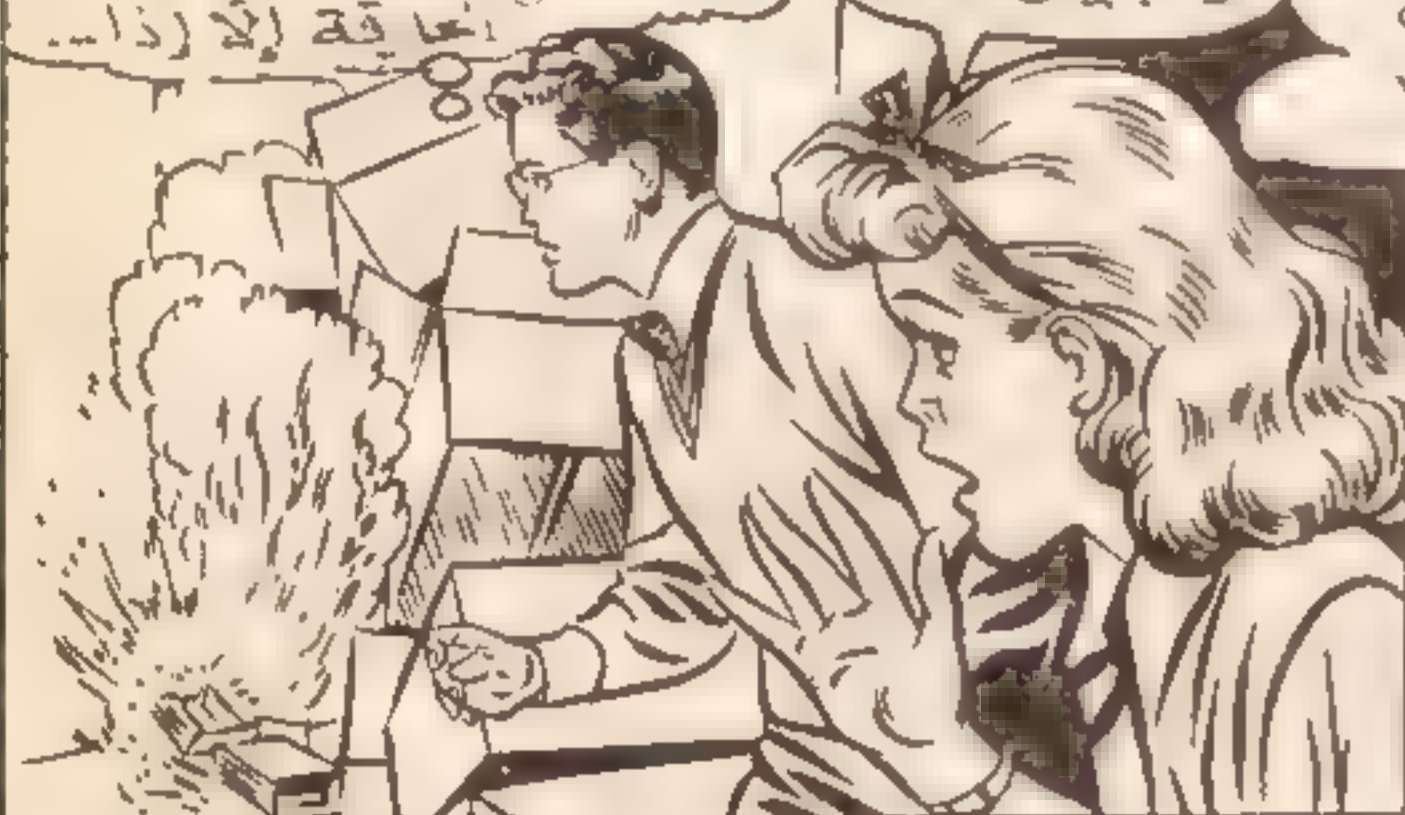
يجب أن ادعها تظن أن ليس من سوء
ما حصل كان نتيجة عدم انتباهي !! حظي أنني

طبعاً هي تعلم أنني
لا أقدر أن ادع النار
تلتهم المخزن كله !!
سأ اضطر إلى استعمال قواي
الخارقة إلا إذا ...

ياه !! نار !!
أفعل شيئاً
يا نبيل !!

لم أرتك تقذف بها
فعداً ... فأنت دائماً
تمجح في إخفاء الحقيقة !!
سأبرهن يوماً على
أنك ألقى الجبار !!

أف !! وقعت مرة
أخرى !!



يا نبيل أين ...
أين أنت ؟

لكن في الخارج ...

الدخان الكثيف يمنع
و داد من مشاهدتي وأنا
أخلع بدلي الخارجية

هنا سأخرج يدا
لأؤكد من أنك
ستفعل ذلك !

تصرفت بطريقة
تسبب مع طبعتي
لهادثة الخجلة !!

سأطلب النجدة
يا و داد !!

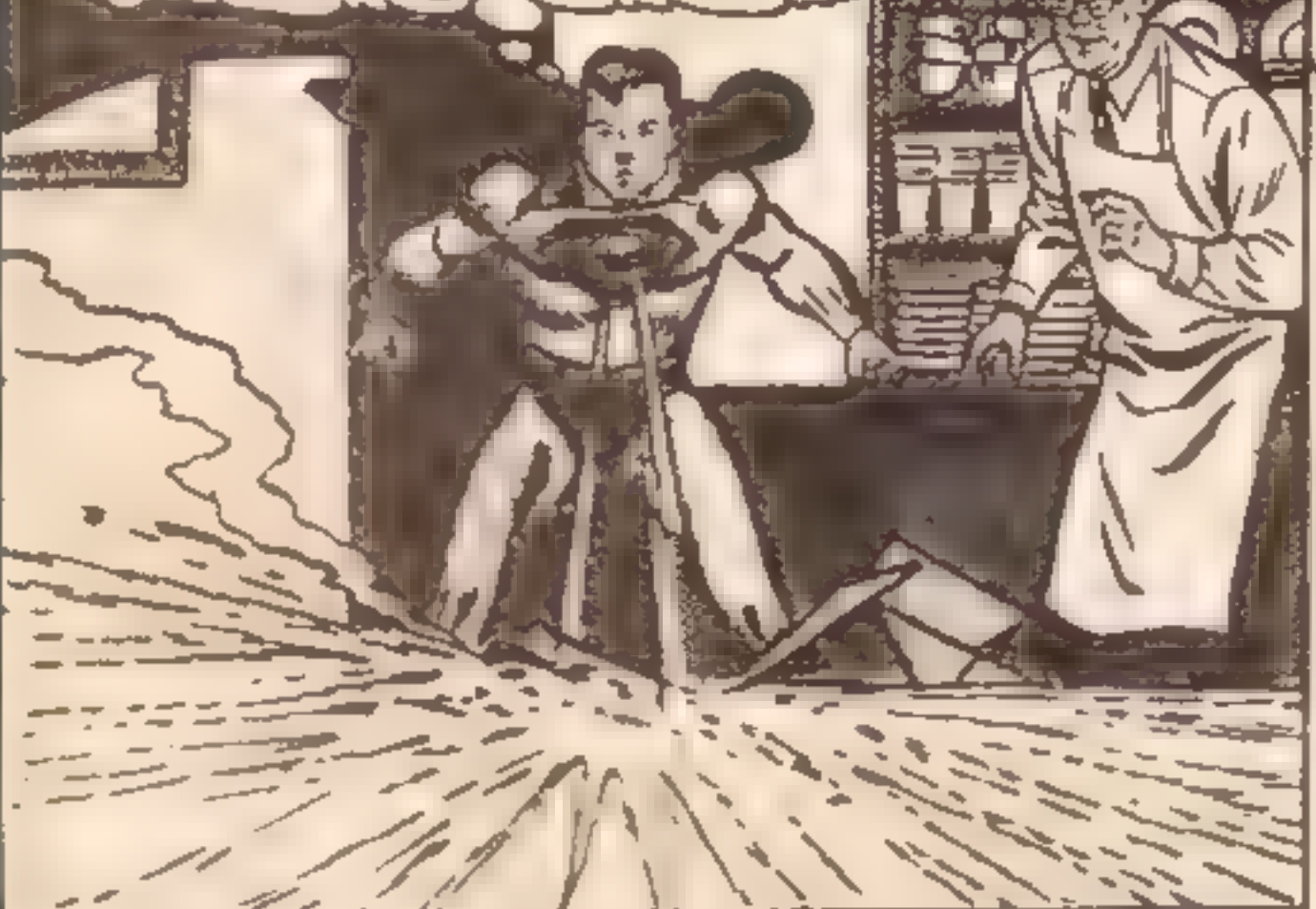


خبيب الفتي الفولاذي "آمال صديقه مرة أخرى ...

ها هو الفتي الجبار ...
لحسن الحظ
رأيت الدخان
تكنني لم أستطع أن أرى
من مسافة
بعيدة !!
إذا كان "نبيل" قد غتر
بدلته أو طلب النجدة !!



لا أريد أن أتلغ البضائع
بالماء ولذا سأطفئ النار
بنفخة من نفسي الخارق !!



ثم عاينته أحمده في النار ...

مسكينة و داد ... تحاول
دوماً أن تكتشف شخصي
الأخرى ... ولا تنجح !!

لن أكتشف
الحقيقة أبداً !!



لكن أفكراً مزنة طفت على الجبار حين

طار ...

يا زيك !! سأصبح يوماً وحيداً ... من
دون أبوين ... يتيماً ليس لي أحد
سأستلمه سري !!



مخاضة فقط يعرفان شخصية أسفني الجبار السرية ...

بعد أن ترتدي ثياب نبيل أرجوك يا زيك
أن تدفع هذا المبلغ إلى صندوق شركة
الضمان ... كل يوم سيحود لك يوماً ... أعني ...
عندما نموت ... أنا وأهلك !!

آه يا أبي ... لماذا
تقول ذلك !!
سأطيرته أنتحول إلى
نبيل وأدفع ... المبلغ !!

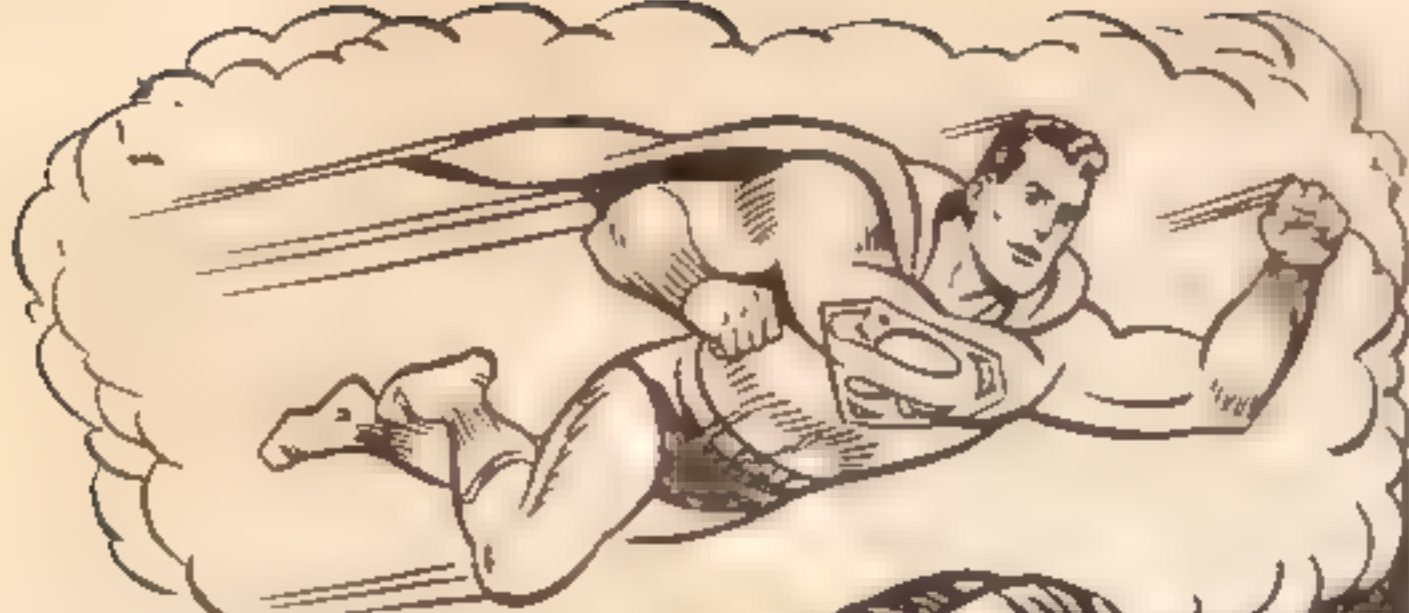


لقد أدركت أن أسألف العمل من المزن ...

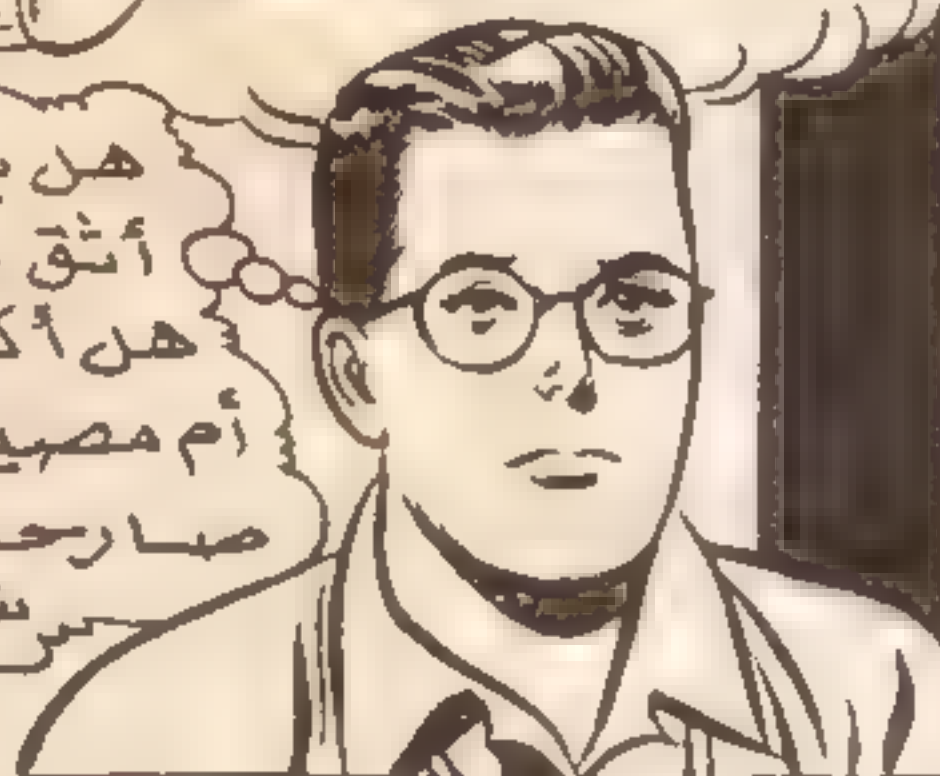
ليس لي صديق أبوح
له بسري !! لا أقدر أن
أثق بأحد ماعدا أبي
وأخي ... وربما
وداد ... ؟



دعني أبيت في مسدأ أخذ "عيلة" يشترى
 "وداد" بطريقة مختلفة ...



هل يمكنني أن
 أثق بها يا تري؟
 هل أكون مخطئاً
 أم مصيباً إذا
 صارحت لها بكل
 شيء؟



أحد موت أبوي ستصبح
 يدرك قريباً أحداً قايماً
 سأكون قريباً عندما أشتري
 دوداد بياضته في أموري

والآن أنت تعلم يا بليك "مستقبلك الذي مارلت
 تجرله ... المستقبل حين تصبح رجلاً"

تقدم الجواب على سؤالك الذي خبرك هذا
 بـ "بليك" حين تسهر بالنعاس فتنام ...



منذ زمن طويل كنت أسكن
 زوجين مع أبوي!!
 لقد توفيوا وليس في
 العالم كله من يعرف أنني
 "سوبرمان"!!

"سوبرمان"
 يوقف قداماً عليه
 لصوص هاربون



هل من المستحسن
 أن تعرف "وداد"
 أسراي أم لا؟

أنت تجرله الآن أليس ألياً أن ما تعلم به عن
 مستقبلك سيختار ...

ماذا تم بدار الكوكب اليومي "وداد" لتفت إلى؟ إنك
 سوف تستغل لنا!!



تساعنا اليوم هيكل
 عظيمة ذات
 قيمة كبيرة

"(نيل فوزي)"
 وكيل متحف مور



كنت حارماً على أن
 أطلب وظيفة محرر
 هنا ... لكنني اخترت
 وظيفة غير هامة في
 متحف مور!!

وكانت تجلس مكان المحررة "زندا" شابة أخرى، شابة عرفت أنها منذ سنوات ...

هل ترجمت الجمل المكتوبة بالهيروغليفية يا "وداد"؟
لم أترجمها كلها بعد ... كان والدي يفوقني في هذا العمل ... كنتي أحاول أن أقوم بعمله!

وداد شوقي مترجمة



حدثت بحزن جداً ... الأفضل أن أخرج ... أنا بحاجة إلى هواء نقي!!
ما زال "بيل" ضعيفاً كما كان في صغره!! أي خير غير عادي يزعجه كثير!!

وداد شوقي مترجمة



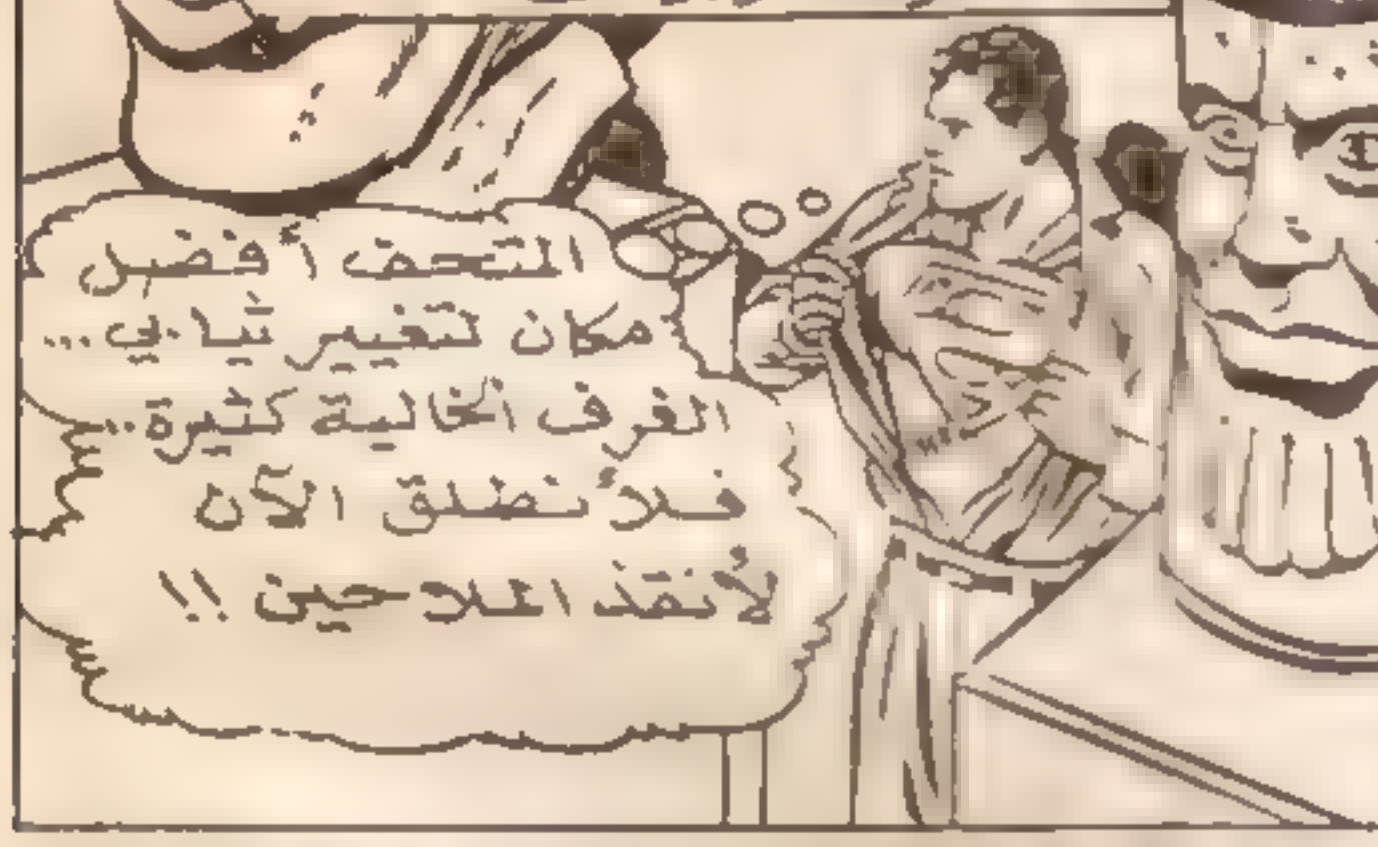
وفي اللحظة نفسها ردت جريس الراقص ...

ماذا جرى يا "بيل"؟

السفينة المحملة بعضاً من الوحوش تحملت وغرق بها تحمله بسبب عاصفة شديدة!! لحسن الحظ نجح الملاحون في قراب النجاة!



كان نقطة واحدة في عملك مضبوطة! فحين تصبح رجلاً متظافراً بالضعف ونكاحاً إلى أماكن لقادة رجوة لتتحدث معه سو برمان ...



المتحف أفضل مكان لتغيير ثيابي ... الغرف الخالية كثيرة ... فلا نطلق الآن لأنقاذ الملاحين!!

وعلمك الآن يكاد أن يكون حقيقة أيرلا أليجا!! لذلك في المستقبل ستقوم بأعمال جبارة كهذا العمل ...

سأقذف قوارب النجاة خارج منطقة العاصفة قبل أن تفرقها!!

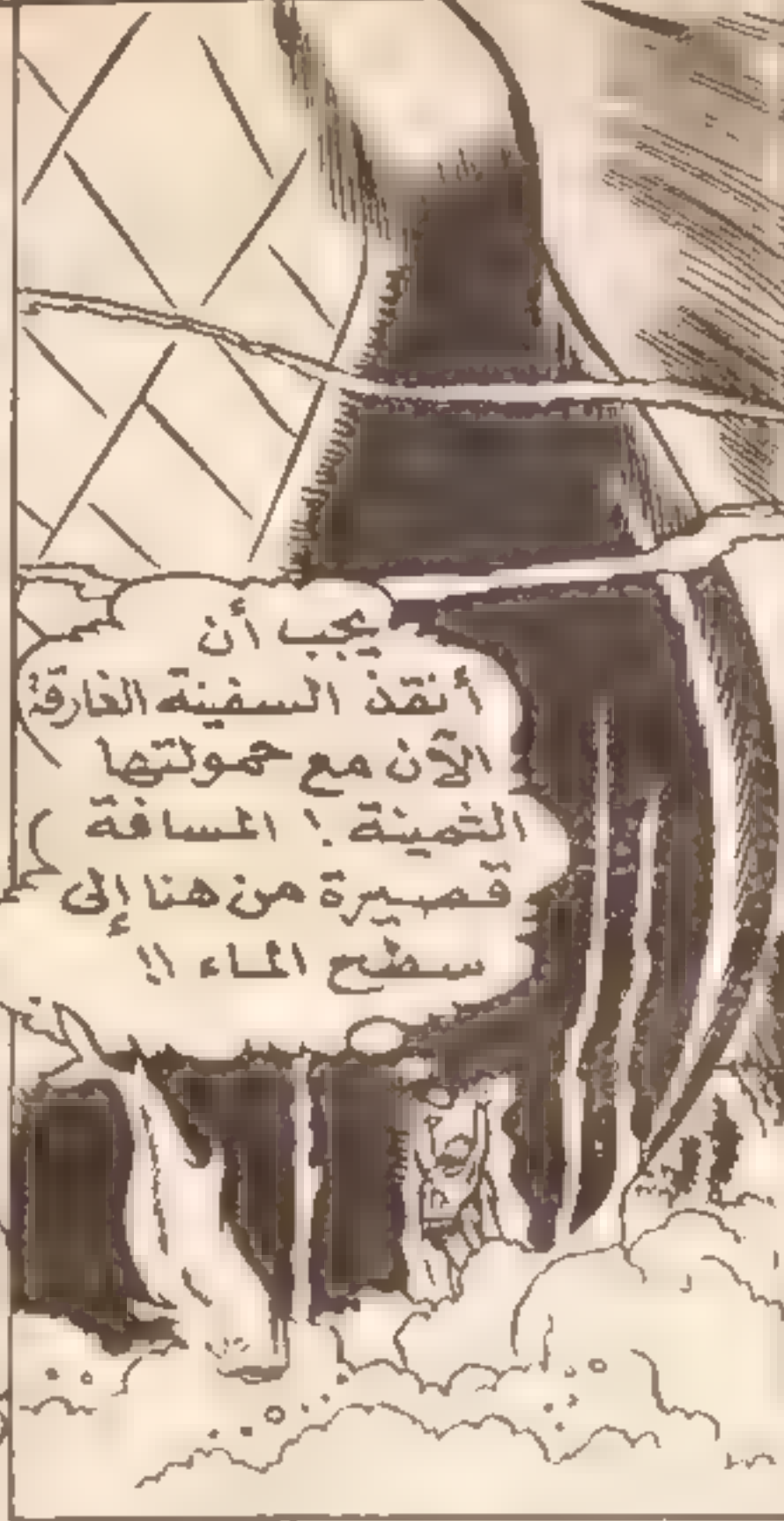


وسيلجب الناس بأعمالك الجيئة
في المستقبل كما يعجبون برايت
الوقت الحاضر...



شيء مدهش
سوبرمان يطير
إلى المرفأ بسفينة
كأنها ريشة!!

ثم اذهجت أن تقوم بعملك
خضير تحت الماء...



يجب أن
أنقذ السفينة الغارقة
الآن مع حمولتها
الثمينة! المسافة
قصيرة من هنا إلى
سطح الماء!!

فقدت حقارت بشدة ومهارة إلى
أحد عدة شديدة.



وصلنا إلى
اليابسة من
دون أي
تعاب!!

ثم في المتحف...
قبل أن أغير شيئا في الأفض
أن أضع العظام في أماكنها
وأوفّر على الوكيل
تبيل "ترتيب كل
منها!!



وترى أرضاً في عالمك أرى
ألفي الجبار أن "رندا" مالبست
أن ابتداءك تساءل
عن شخصيتك السرية!



ما هي شخصية
سوبرمان
السرية يا ترى؟
بما أنه قام
بهذا العمل
للمتحف سأستقصي
الأمر هناك!!

وعند المرفأ أستحم بحري في الصحف
يحيطون بك ليكتبوا عنك في الصحف
بمناوين بارزة... وبين المخرجين...

إسمي رندا!
أنا محيرة في
الكوكب...
شكراً على
تفاصيل
الانقاذ
يا سوبرمان!



عظام وجرني
الغابة

سواء كنت فتى أم "رهبد فولاندا"

فالمقدرة على السرعة
الخارقة ستدركك كل
حياتك ...

سأعمل بسرعة
لأخارقه بحيث
أضع أسلاك
داخل الهيكل لأربطها
ببعضها البعض قبل أن تقع!



ها هو هيكل الوحش
مركبًا!! شكراً
يا سوبرمان ...
سندرس العظام
الآن!!

"و" نبيل
سيد رسها
معهم ... هذه
وظيفة أيضاً!

أنتشي!! أف!!
غبار المتحف
دائماً يجعلني أعطس!
كنت على وشك
مشاهدة تلك
ترتدي بدلة نبيل!!

لكن حين ذهب "سوبرمان" إلى مخبأه ...
"وداد"!! ألن
تتخلى عن ملاحقتي
بعد كل هذه
السنين؟



لن نتوقف "وداد" عن ملاحقتك أبداً
أيضاً "الجبار"! متحاول دائماً أن أكتشف
شخصيتك السرية ...

كيف تشك في
يا سوبرمان؟

إني أنساءل
أحياناً إن لم تكوني قد
اشتغلت في "مور" لتتجسسي
عليّ كما كنت تفعلين من
سنوات في زوس!

لكن ما يزعجني هو أنني
مازلت أجهل الحقيقة
حتى الآن!! ألن أعرفها أبداً؟
أرجوك أن تخبرني
يا سوبرمان!!

ماذا تريد
أن أقول
لك يا "وداد"؟
لا أفهم
ما تقصدين!!



هتمة في حلمك أنت تسهر بحزن لفقد
أحبائك أيا ألقى الجبار ولنا تتخذ قراراً
خطيراً جداً ...

من المحزن أن
يعيش الإنسان
وحيداً لا يشاطره
مشاكله أو
أسراره أحد!
لا شك في أنني
أقدر أن أثق
بـ "وداد" !! نعم
لقد قررت ...

ارجعي
يا ووداد!!

لقد دفن سر شخصيتي
مع وفاة أبوي العزيزين!!
لا يعرف هذا السر
أي إنسان غيرهما ...

ما الفائدة من الكلام؟
بـ لا أثق بي ... أنا
أخسر أصدقائك!!

أنت تجرل أيا ألقى الجبار أنت "الرجل الوطواط"
والحسنا والجبار "سيفرانة سرور"!!

إني
أشك بك
يا ووداد!!

الحمد لله!!
انتهت سنوات
الشك وخيبة
الأمل ... أشكرك
يا نبيل!!

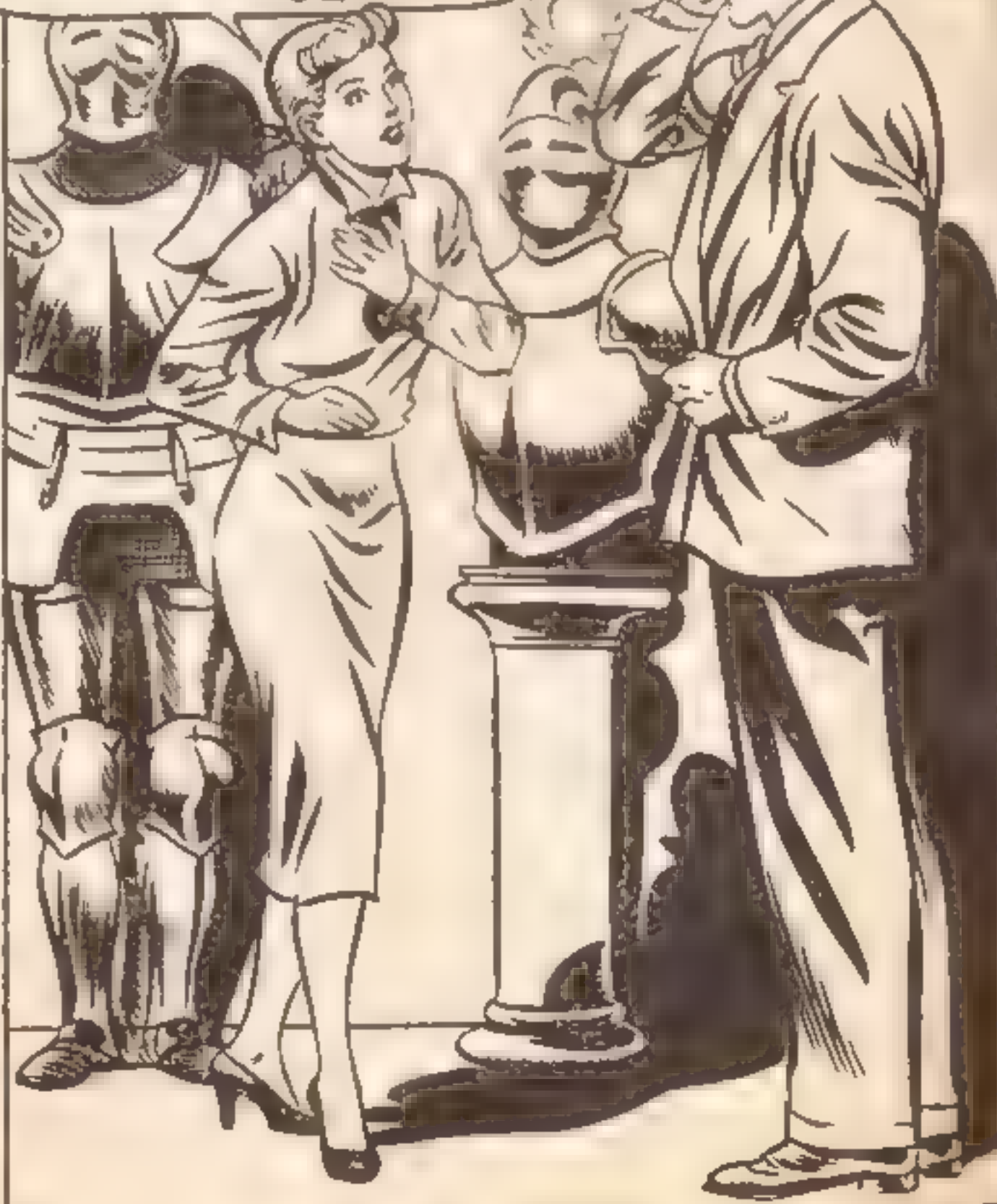
وترى في حلمك نظرة الرقصة
في عيني ووداد والذهول على
وجوها حين تكشف لا
أعظم أسرار العالم!!

يا ه!! لا أصدق!!
سوبرمان في
بدلة نبيل فوزي ...
لقد كشفت لي شخصيتك
أخيراً!!

لا تضطربي ...
هذه هي الحقيقة

طبعاً لا! أنا صديقك
الوفية مع أنك
ظلمت سنوات تهرأ
مني وتخلص من
ملاحقتي بجيل!!

هل تعدين بالأ
تخبري
أحدًا!!



"أظرف في ماذا فعلت يوم حصلت
على بصمات أصابعك؟"



هاهي بصمات
أصابع "نبيل" وبصمات
آلفتى "أجيتار" على الكأس
لكنها مختلفة!



"كنت قد استعملت نظري الخارق
والكشفية..."



حيلة من حيل "وداد" ...
وضعت على الكأس

اليوم عيدى!
تفضل ... أشرب
كأس الشراب!



يجب أن أجد مخزناً ... لا يمكن ألا
أشرب نخب "وداد" يوم عيد ميلادها!
سأنفخ قنبلاً على المسحوق ثم أغتر
ببصمات أصابع "نبيل" بأظفري!
كل هذا بسرعة خارقة!!



وصلنا في
الوقت!!
قطع "نبيل" كل المسافة
في عشر ثواني!! سأعود
وحدى وأقيسها فأعرف
الحقيقة!!



"كنت حقاً مالفراً! لكن حين لقى بنا
الثور البريء..."



لا يقدر "نبيل" أن يرتد، يا بدلة آلفتى
أجيتار في الحقل! لكنني أظنه يستخدم
سرعته الخارقة ليصل إلى السياج!!



"لكن حين عدت بعد
أن أجنى الثور..."



إذا بلغت المسافة
أكثر من ١٠٠ متر أبرهن
على أن "نبيل" تخطى
الرقم القياسي لأجيتار
١٠٠ متر و... أف!!
٧٥ متراً فقط...



" لكنني كنت قد عدت قبلك
يا وُداد... "

بعد أن أقرب السياج
قد تذكر وُداد جدول
الماء القريب ...

... فقربت الجدول
أيضاً وقتاً !
سيجري الماء في
هذا الخندق الجديد
وأغطي الحفرة
القديمة
بأغصان الشجر لا

" ولما
وصلت ... "

بما أننا لم نقطع
ألا ٧٥ متراً في
عشر ثواني أخطأت حين
ظننت أن نبيل استعمل
سرعة خارقة ... لا يمكن
أن يكون الجبار قد غير
المناظر الطبيعية !!

آه ... لو عرفت الحقيقة
كنتا ترى المنظر نفسه ...

كل حيلك تفضيني يا نبيل !! على
أني أغفر لك لأنك وثقت في
وبيعت لي بسرك ... لكن ...
انتبه ! ها هي المحررة رندا
وهي قوية الملاحظة !

بعد أن استقصيت
الأمر، وجدت يا نبيل
كنت الوحيد الذي اختفى
حين أنقذ سوبرمان السفينة
إذن أنت
سوبرمان !!

إن أحب عني
هذا نقول
نخفي
رندا
مستفون

لكنك صحت في دمت
ملياً مزعجاً ! وكيف
مستقبلك رندا قبل حشوت جود

هذا يضحكك حتى في العالم أيرا
الجبّار... الآن زينا "زعمج ووداد"...



لا أفهم
قصيدك
يا آنسة
زندا!!

إنك تفهمينه تماماً
سألاحقك وألاحق
"نبيل" إلى أن أكتشف
الحقيقة!! فالك
مقالة مثيرة...



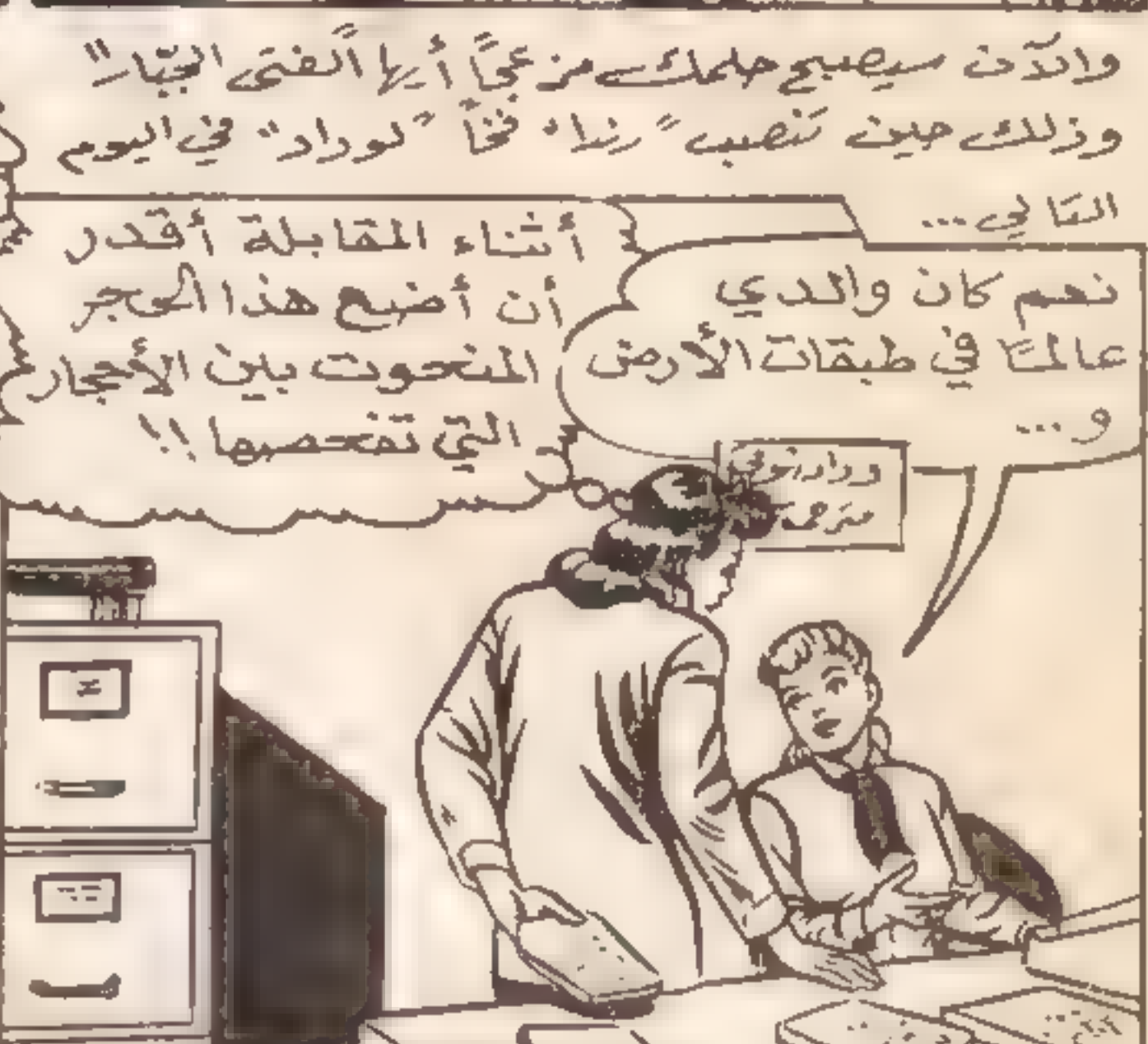
لماذا؟...
إني أفهم الآن
شعور "نبيل"
حين كنت
ألاحقه
وأزعجه!

يا ووداد!! اهل باح
لك يسره؟ قولي لي...
هل هو "سوبرمان"؟



تم...
هذا أحترم مريد! لقد
نحت به بإزميل إذا
كان "نبيل" هو "سوبرمان"
ستكشف "وداد" السر من
غير أن تعرف!!

هذه الرموز
انقد قيمة
تخبرني يا نبيل!



والآن سيصبح عليك من عجا أيرا ألفقه الجبّار
وذلك حين تنصب "زنا" فخاً "لوراد" في اليوم
التالي...
نعم كان والدي
عالم في طبقات الأرض
و...
وداد توني
مزعج



سمعتكما أنا!! لقد
باحث ووداد بأعظم
سر!! سنضد
ملحقاً في الحال
ينتشر في البلدة
كلها!!



أخفني صوتك... يجب ألا
تقولي هذا بصوت مرتفع
ولو كنا وحدنا في الغرفة
تصوري إذا كان قد
سمعك أحد الآن!!

هل تقدر أن
تساعدني على
جلبها بمقدربك
كسوبرمان؟



لا يمكن أن تكف رندا !!
 لكن المستحيل يحصل في
 الدحدم لذلك انك
 تنزف في نومك !!

هذا ما فعلته يا ووداد !!
 نبيل فوزي ! ستكون هذه آخر
 مرة اتحول فيها من نبيل الى سورمان !!
 لقد مات نبيل فوزي !!



وثقت بك وسلمتك سري
 يا ووداد فبعت به !!
 لقد سمعت رندا
 ما فعلته اليوم !!

يا الهي !!
 ماذا فعلت ؟

اريد ان اكون النبيل
 رندا "كشف سر عظيمًا
 مع
 تحياتها لنبيل سورمان



أخيرًا حين زارته ووداد ...
 أنت أذكي
 من أن تسألني
 هذا السؤال
 قل لي الآن !! هل
 أنت ألفتى الجبار ؟
 رندا "أيضا
 إذا تعرفت
 إليها يومًا !!
 لن أبوح لوداد
 بعد ذلك الحلم
 المحذر ...
 سأتركها في حيرة



لقد انكأ بوس الخفيف
 أيقظك يا نبيل ...
 نبيل فوزي مات ؟
 آه ... الحمد لله إنه
 حلم وليس حقيقة !
 إنه أفادني
 وجعلني أأخذ
 قرارًا
 نهائيًا !!



لكنني لا أظن أنني سألتقي
 بها في المستقبل حين
 أصبح رجلًا جبارًا !!
 لم يكن لهذا الأمر في
 حلمي أساس !!

آه لو علمت أيضًا أنني
 سألتقي برندا في ظروف
 كثيرة لم تحلم بها ...



لكن كيف تعرف
 رندا "وكيف
 تتنبأ بمستقبل
 يا نبيل ؟
 الجواب بسيط
 جدًا ...
 التقيت برندا "يومًا
 أثناء مؤتمر عقده
 المحررون في
 المدرسة حين كنا
 تلاميذ ! ولا شك في
 أن ما قالته لي يومئذ
 كان سبب ما جاء في
 حلمي بخصوصها !!

سأأخذ الصحافة
 مهنة يا نبيل !
 وأرجو أن أصبح
 يومًا من موظفي
 "الكوكب" في كمور

وما لبثت أن ارتفع شخص في الفضاء...

هذه زوس... البلدة التي عشت فيها وأنا فتى!!



نظر يوماً نبيلاً إلى الرورفامة على مكتبه في أروقة الكوكب... هذا هو

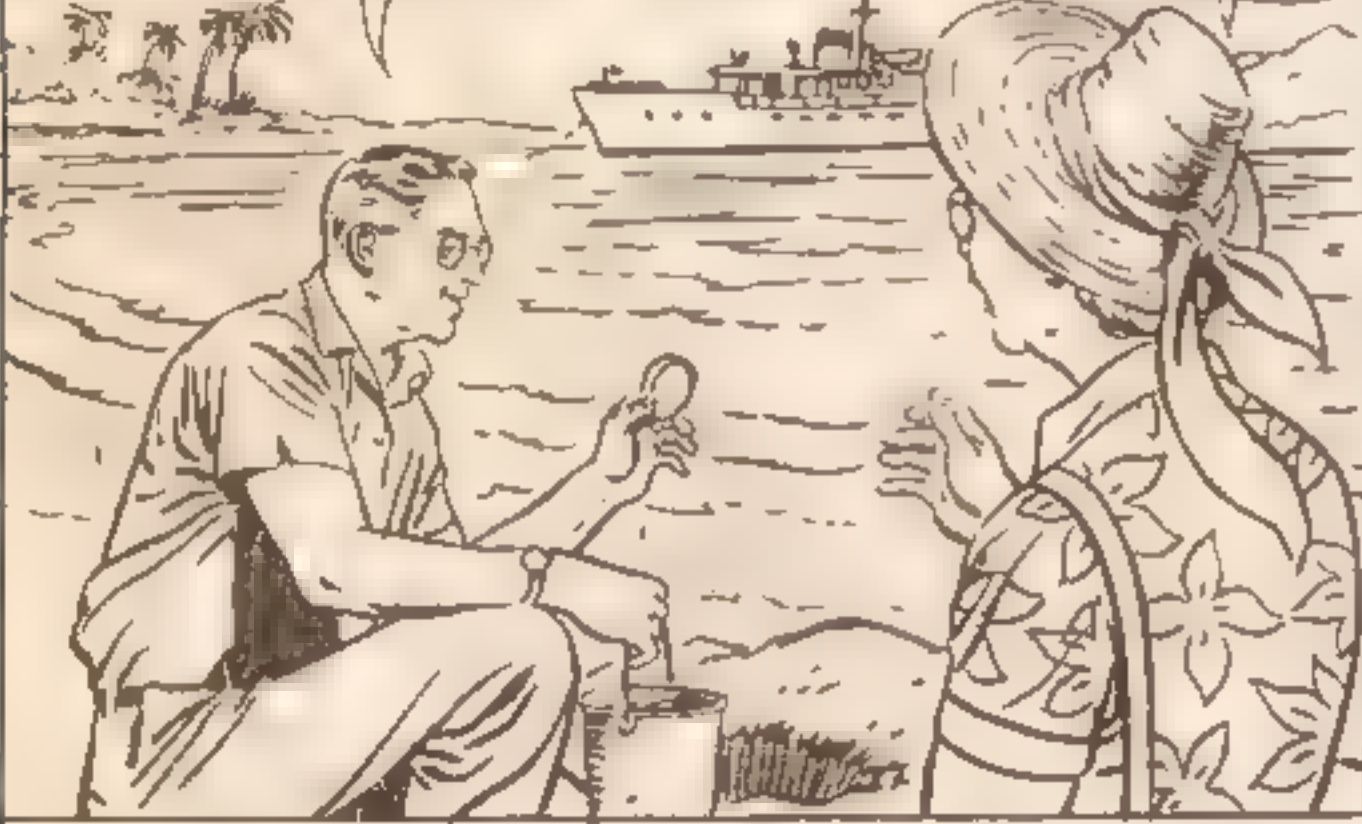
اليوم الذي كسر قلبي! سأتحول إلى سوبرمان وأذهب إلى موعد تعهدت بألا أنساه أبداً!!



وكيف مات شريف وهدي؟

نعود إلى يوم مسؤول منذ سنوات عديدة...

ما ألفت نبيل... لقد صنع لنا هذا المركب لنسافر فيه ونقضي عطلة ممتعة... وقد وقع اختياره على أفضل نقطة، فإني وجدت فيها أمداً فأعديده سوف أضيفها إلى مجموعتي!



ثم لبس نبيل بدلة العادية وزار مقبرة صغيرة...

أي وأبي... الأبوان اللذان تبنياني حين هبط صاروخي قرب زوس. لن أنسى أبداً تاريخ وفاتهما... آخ!! لولا حادث مفاجئ لما زالا حيين!!



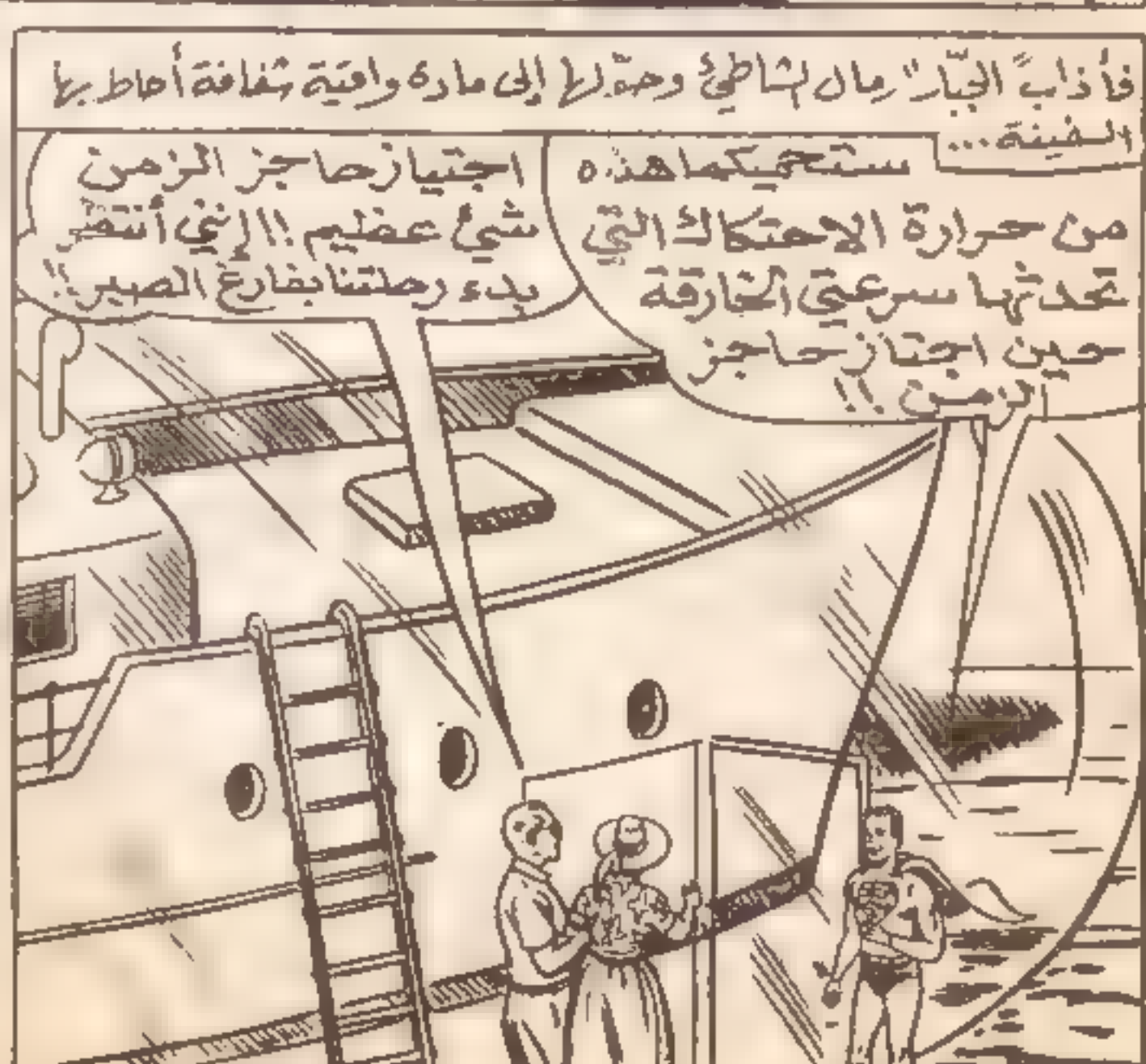
قد تكون الورقة مفتاح ليس فيه إلا مستنسخ وسيف ببحار، وورقة ممزقة!!

وما رجع الغطاء...



لكنه عثر فجأة على... قد يحتوي على كنز تركه القراصنة... افتحه يا شريف في الرمال!!





فترك المسافرون سفينتهم في كرف وأخذوا يراقبون القراصنة.

إنهم يبعدون قارباً عليه رجل!! ما سبب هذا يا ترى؟ يسلمون الخارف!!

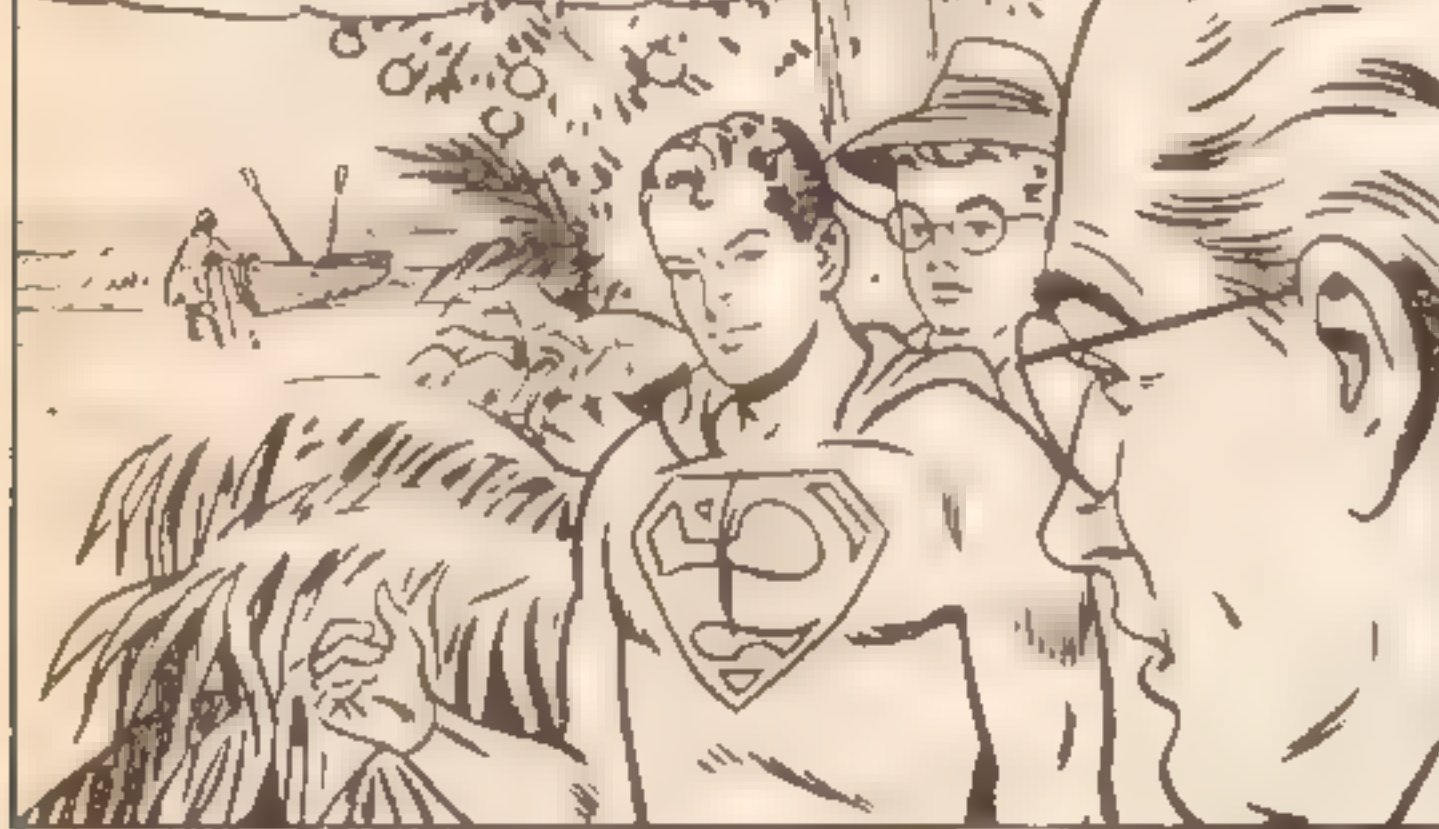


وما هو مركب القراصنة!! سنحل اللغز بعد دقائق قليلة!!



ولما شرف الفتي الجبار رؤوسه...

إذن هيثم هو القرمبان لا يا أبي.. لا نقدر أن نحور الشرير!! هل يجب أن نساعده سري؟



ولما أصغى الفتي الجبار...

سمعت ما قلته يا سري!! أنت خطرهدد مركبي!! سنتركه هنا على هذه الجزيرة!



فصنع الجبار سلمة من أغصان النخل وضع فيها فواكه كثيرة!!

أهز الشجرة بأصابعي فتنساقط الأثمار في سباتي!!



الآن أفضل أن تستظل بشجرة لثلاث تؤذيكم أشعة الشمس الاستوائية المحقة... سأقطف لكم الفاكهة!!



وَأَسَاءَ ذَلِكَ نَزَلَ تَهْنِئَةً وَرَخَاءَهُ لَمْ يَلْبَسَهُ بَحْمًا عَنْ طَعَامٍ ...

أَنْظُرِيَا هَيْثُمْ إِلَى هَذَا الْفَقِيرِ
بِيدَلَتِهِ الْغَرِيبَةِ ... لَمْ يَجْمَعْ
الْأَشْيَاءَ الَّتِي نَحْمَهَا !!

إِقْبِضُوا
عَلَيْهِ !!



وَلَا أَلْقِ الْقَرَّاصِينَ الْقَبِيضَ عَلَى الْبَيْتِ تَطَاهَرًا بِالضَّعْفِ
وَأَتَعَسَّ ضَوْفًا ...

أَرْجُو مِنْكُمْ أَلَّا
تَضْرِبُونِي !

أَقْدِرُ أَنْ أُرْمِيَهُمْ أَرْضًا
بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ !! لَكِنِّي
سَأَسْأَلِي أَبِي وَأُمِّي بِمُشَاهَدَةِ
هَؤُلَاءِ يَحَاوِلُونَ أُسْرِي بِسَدْرٍ

لَنْ نَضْرِبَكَ ! سَنَفْعَلُ
شَيْئًا أَحْسَنَ !!



وَلَا تَرْفِيفٌ وَهَيْثُ يَرَاكِبَانِ كُلُّ ذَلِكَ ...

سَتَيْ مَضْحَكٍ حَقًّا يَا شَرِيفًا ! لَوْ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَارْتَبَا
فَالْقَرَّاصِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ
أُسْرُوا فَتِي ضَرْفًا خَائِفًا !
هَآهَا !
سَيَفَاجَهُمْ وَبُيَّةٌ مَفَاجِئَةٌ !!



مِنْ عَادَاتِنَا أَنْ نَضْمُرَ
أَسِيرَنَا فِي الرِّهَالِ إِلَى
عُنْقِهِ ثُمَّ نَرَاكِبُ الْأَمْوَاجَ
تَحْنُكُهُ !! لَيْدًا يُخْفِرُ
قَبْرَكَ أَيْهَا الْفَقِيرُ !!

حَاضِرٌ يَا سَيِّدِي !!

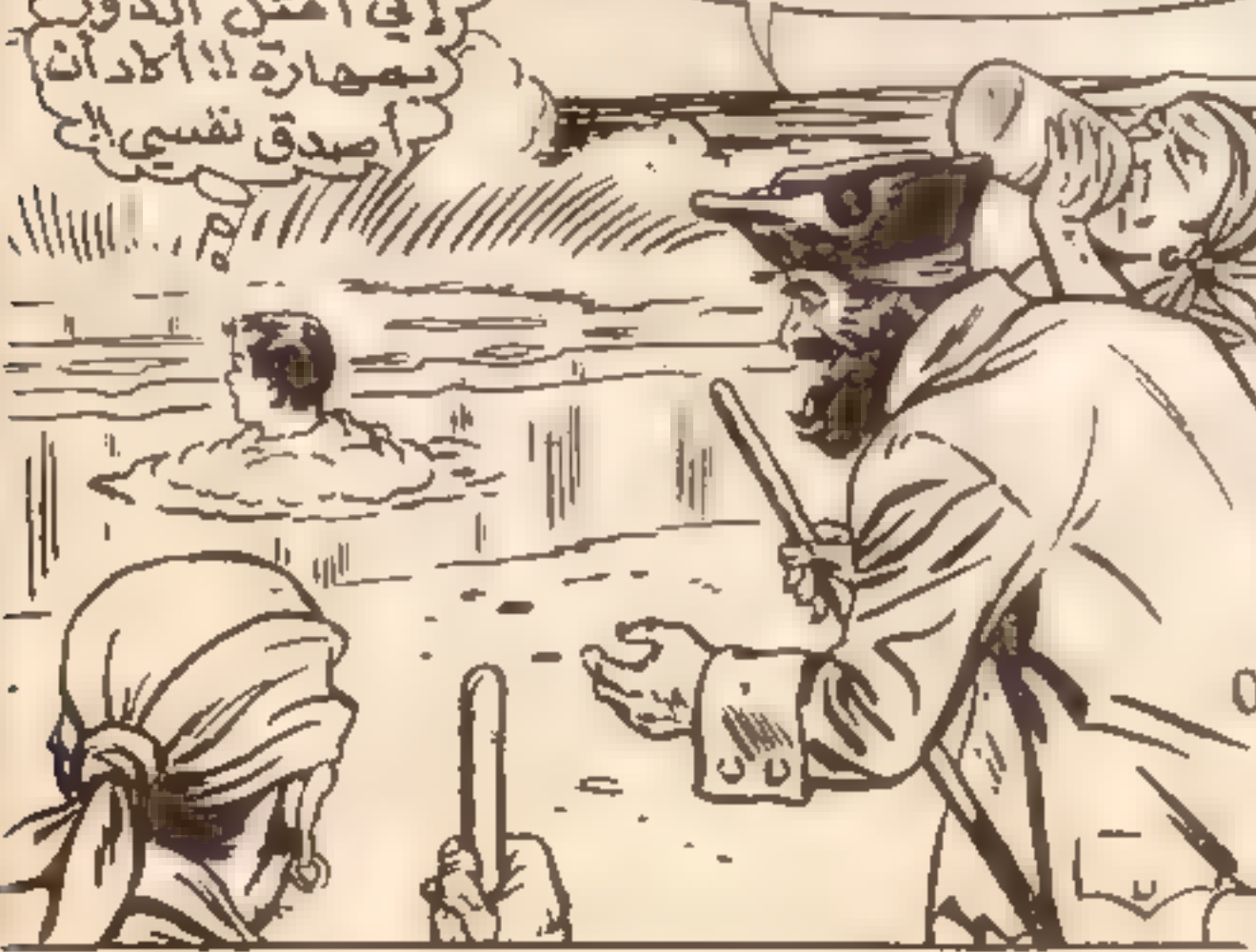
سَأُتَسَلَّى بِأَنْ
أَتَطَاهَرُ ضَعِيفًا أَمَامَ
هَذَا الرَّجُلِ !!



وَلَا أَهْذُلُ تَهْنِئَةً يَسْرِعُ لَهْفَتَهُ السُّوْطَانِيَّةُ ...

الْبُجْدَةُ ! النُّجْدَةُ !
إِسْفَاقٌ عَلَيَّ يَا هَيْثُمْ !
رَأَيْتُ أَمْثَلَ الدُّوْرِ
بِمَهَارَةٍ ! الْأَدَانِ
تَرَأَيْتُ نَفْسِي !

سَنَضْمُرُكَ إِلَى الْعُنُقِ
يَا ابْنِي ، ثُمَّ نَدْعُ الْمَدَّ
نَحْنُكَ !! هَآهَا !! هَآهَا !!

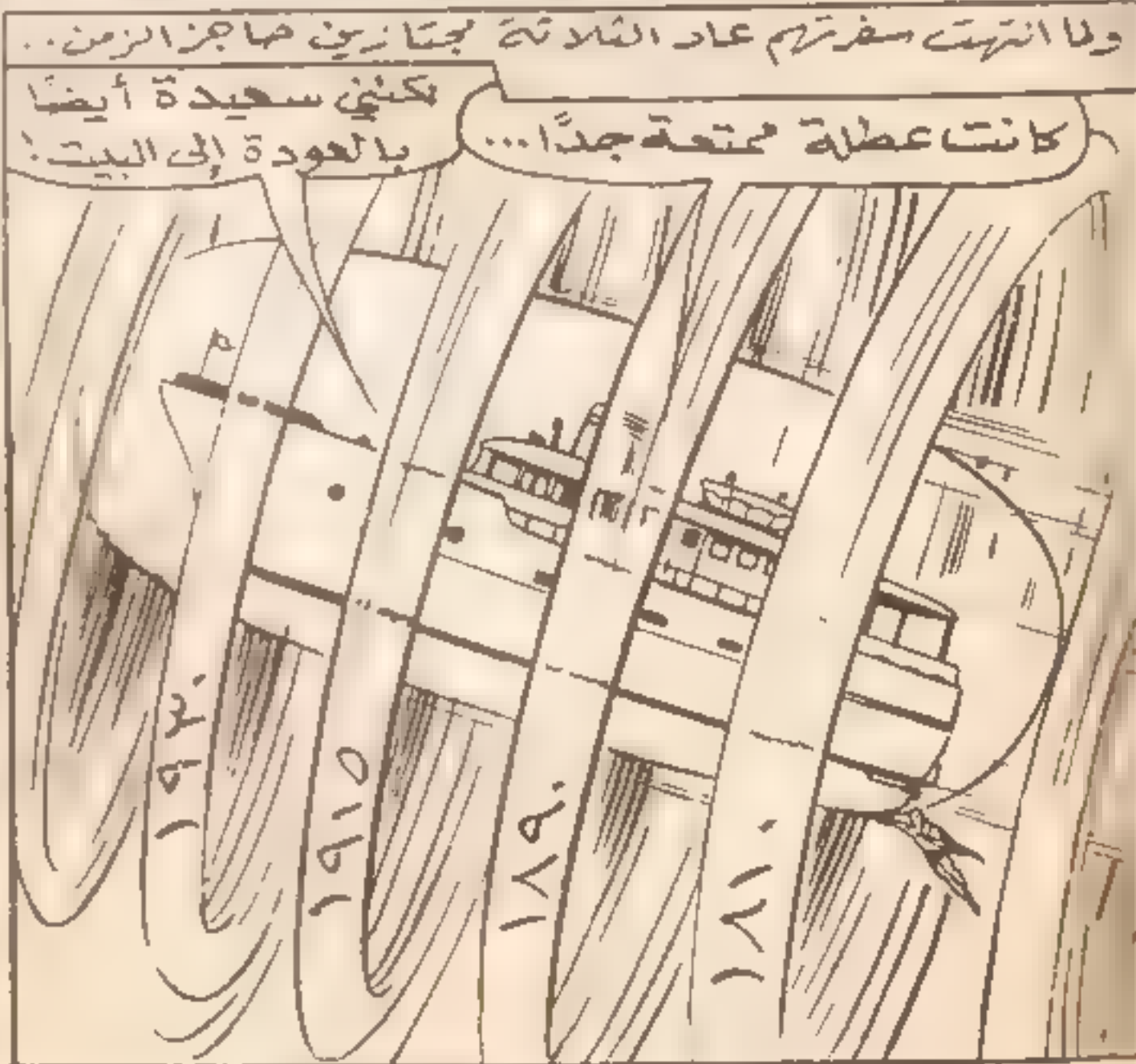


وَبَعْدَ لَوْحَةٍ ...

أَعْطُونِي خَمْرًا ... لَكِنْ ... لَكِنْ
هَذَا الْفَقِيرُ حَفَرَ الْحُفْرَةَ
فِي دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ !

يُظْهِرُ أَنْ الْخَمْرَ أُسْكِرُنَا
فَنَمْنَا ... سَنَتَسَلَّى الْآنَ
بِمَوْتِ الصَّبِيِّ !!





كان الأطباء أخبروا "نبيل" شيئاً مريباً فيما بعد هذه حتى الطاعون ... وتظهر أعراضه مرض غريب انتشر حالاً بعد أن يأكل في القرن الماضي ... وهو الإنسان فأكله من ينقل بالعدوى إلى هذا المخلوق الأسوأ أكله فقط! لذلك تروا هذه الأفعنة!



تكن لم يصيب أحدهم هذا الطاعون منذ مئة سنة!! يجب أن يعود المرء إلى الماضي البعيد ليصاب بالعدوى! يا إلهي! الوعر الطبيب الحقيقة!! الذنب ذنبي فقد أخذتهما إلى الماضي منسجماً



ليس لهذا المرض دواء يا إلهي!! أتركهما فائمين إلى النهاية!! والطاعون لا يصيب الصغار فلا خوف عليك! لكن يجب أن يفرض حجر صحي على البيت!



وبعد أن تحولت إلى فتى جبار صنع الصبي العزول قبة بلورية ...

ستعزل هذه القبة البلورية أبوي! لكن يجب أن أجد طريقة لا نقاذهما ... وإن قال الطبيب أن ليس هناك دواء!



ولما عرضت "وداد" خدماتها ... سمعت الخبر يا نبيل! ادعني أساعدك بما أتني تعلمت فن التمريض!

شكراً يا وداد! إبقى هنا مع أبوي! يجب أن ألتشير بعض الاختصاصيين!



وفي المكتبة حيث استعمل "نبيل" أربعة نظارات ليغوص بعض السجلات التاريخية القديمة ...

يقول مقالته شهر أن هذا النوع من الطاعون ينتفح عصر بعض الأشجار الموجودة في غابات البرازيل!



فانطلقت "الفتى الجبار" بسرعة البرق إلى الغابة المذكورة ... إلى أرى الشجرة المضطربة بضفي الخارق ... تكن لا تتجوز أوتة إلى ذلك المكان!



لذلك صنع كاساً من العم الزاحجة ...





ولما وصل "الفتى الجبار" إلى "زوس" أعطى "وداد" الدواء ثم غيّر بدلتها من "زوس" إلى "كنيل" ...

عظيم ... سنجربه على أي وأبي في الحال!

جاء "الفتى الجبار" بهذا الدواء يا "كنيل"! وقال أنه يشفي الصاعون!!



ثم أقبلهم الشجرة بقوتها الخارقة ...

استخرجت كل عصيد الشجرة فلا يسع عائدًا إلى البيت الآن!!



وفي المساء وصل زائر غير مستقر في بيت "بريف فوزي" ...

صباح في المدير بالخروج لمدة محدودة وبرفقة هذا أحارس!! لقد سمعت عن مرض ظننتك سجيناً!! أبوك وأظني أقدرا أشبهما!



لكن الدواء لم ينفعه ...

لا نقدر أن نفعل شيئاً يا "وداد" ... علينا أن ننتظر ساعتها الأخيرة!

شرباه تكنهما لا يزالان فاقدى الوعي! آه يا "كنيل"! يجب أن نفعل شيئاً لنقذهما!!



أبوك عضو في لجنة العفو!! فإذا شفيتك قد يعفى عني!! لا أظن أبي يرضى العفو!! أن أساوم أحداً ولا سيّما مجرمًا!!



هذه الآلة التي اخترعتها والتي تعيد إلى الإنسان صحته قد تشفيهما!!

وماذا تطلب مكافأة على ذلك؟



قبلت يا صلاح! أشفي
أبوي فأفعل كل
ما أقدر عليه ليطلق
سراحك!!

سأنتظر صلاح هنا...
لا أريد أن تصالني
العدوى!!



حياة أبويك في خطر
يا نبيل... حاول الجبار
أن ينقذهما ولم
ينجح... قد يستطيع
صلاح ذلك!!

الحق مع وداة!!
قد تنفع مقدرة
"صلاح" العامة!!



ولما خرج "صبرح" ليعود إلى السجن...

لست آسفًا لأن آلتني
فشلتي... أرجح أن
أباك لو شفي لما عفا
عني!!

ما أقسى
قلبك!!



كأن ميون مثل "صبرح" الآلة التي تعيد الصحة...

آلتك تشتغل منذ ساعة
يا صلاح... كنهما لا يزالان
فاقدي الوعي!! لقد
فشلتي!!

لا أفهم
السبب!!



ولما اغتنى نبيل بنفسه أخذ يستعيد صور حياته مع أبويه...

لقد أنقذاني من الكوارث
مرارًا... منها أن أخرجاني يومًا
من منطقة الأشرار التي
احتجزت فيها صدفة!!



وبعد قليل عادت "وداد" إلى بيتها...

لا تياس يا نبيل...
قد يجد الجبار "دواء"
شافيًا!!

هكذا... حتى قواي الخارقة
أرجوه لا تقدر أن تنقذهما!
يا وداة! ما فائدتها إن كنت
لا أستطيع أن أنقذها
سأحب الناس إلي؟

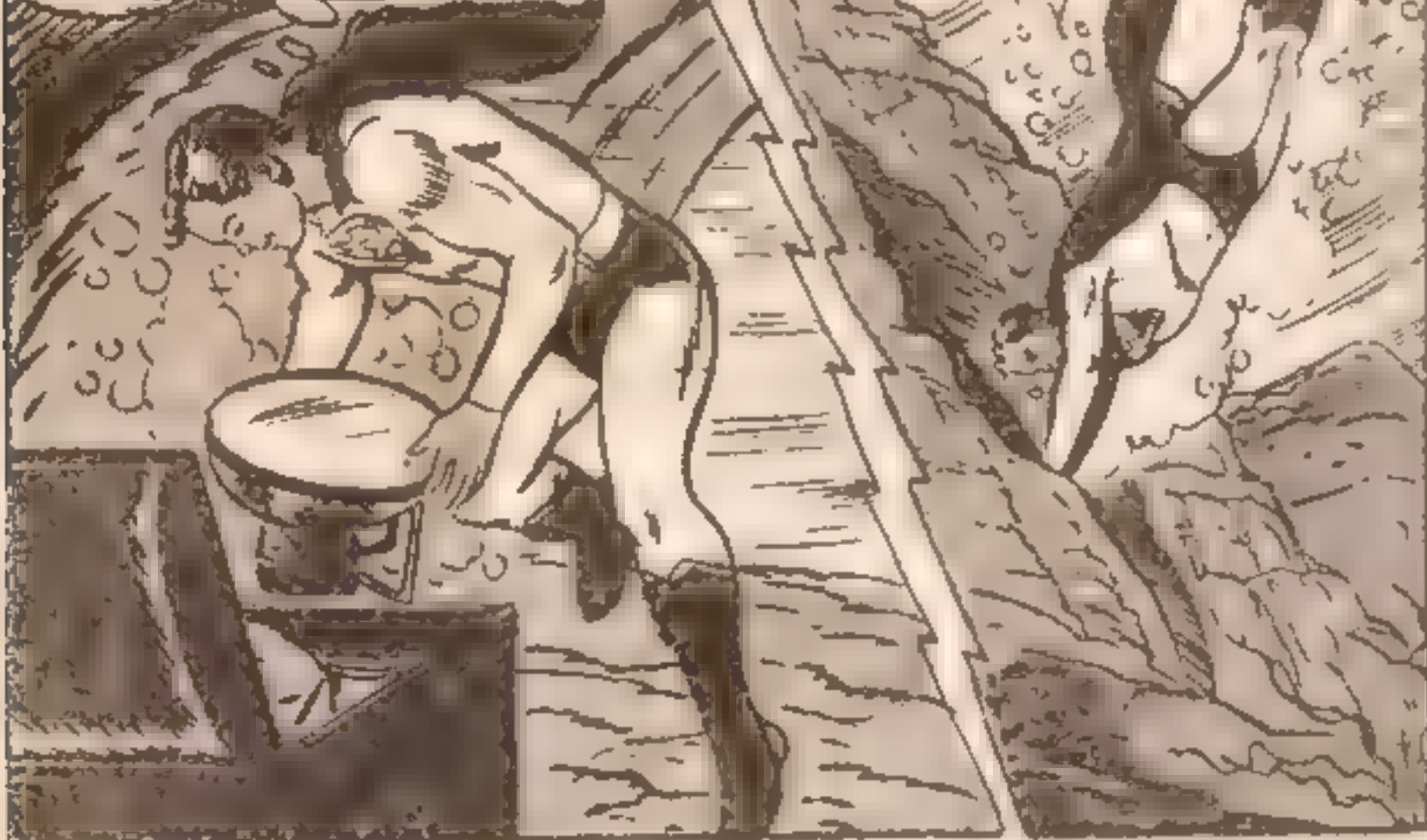
وجدت طريقة ... فحين اشتد
مرض صديقي قصور حافظت
على حياته بمقدفه إلى منطقة
الأشباح !! أقدر أن أفعل الشيء
نفسه ليجي إلى !!



كان مكان كرميتون يدفعون الجرميون
إلى منطقة الأشباح بدله إعدامهم ...

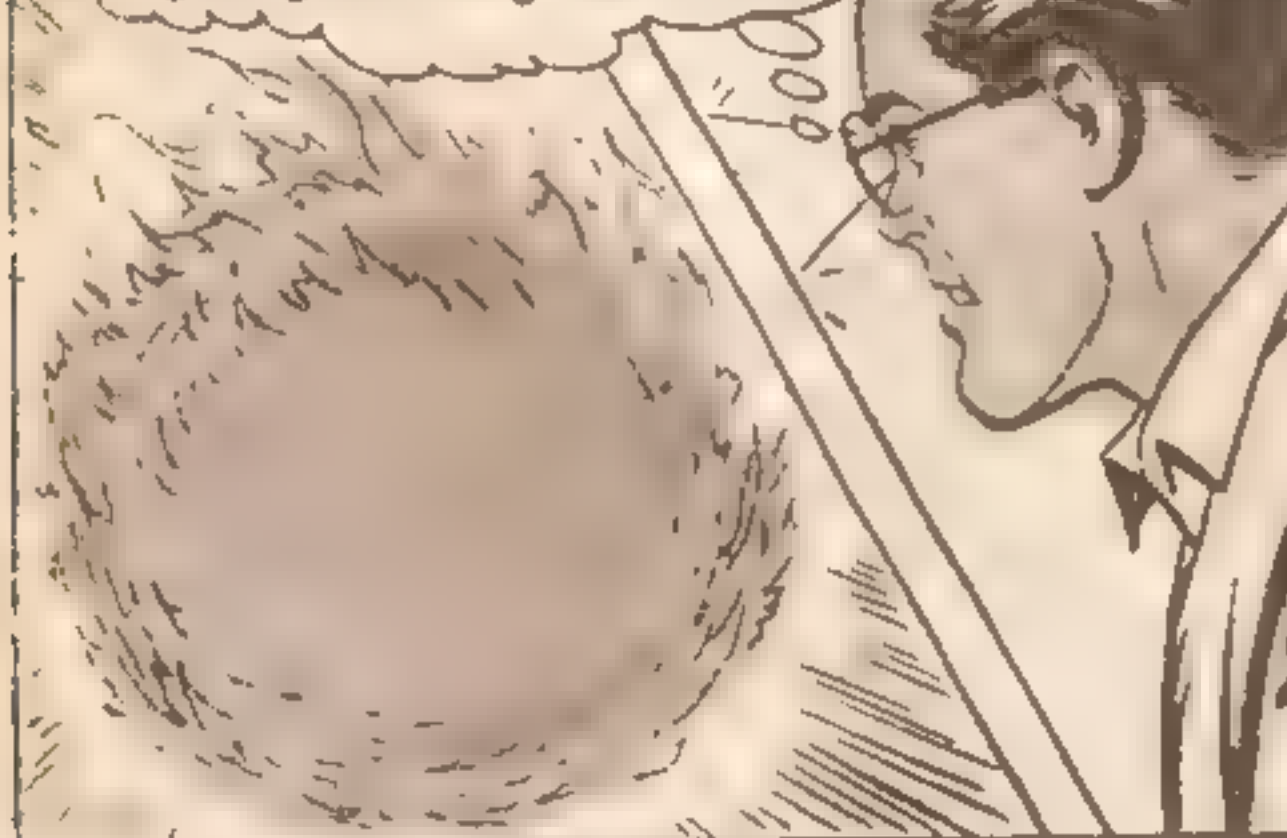
وانطلق الفئ الجبار إلى سرداب سرى في قاع المحيط حيث ...

عاشع الدافع إلى
منطقة الأشباح الذي خبأه
هنا ينفذ الآن يجب أن أسرع !!



وبعد لحظة علم الفئ الجبار السبب بواسطة زهرة التلسكوبي

انفجار شمسي
أحدث عواصف مغناطيسية هنا على
الأرض !! وهذه العواصف
تؤثر في أشعة هذه الآلة !!
ماذا أقدر أن أفعل الآن ؟



لكن حين صوبه الأشعاع إلى المريضين في البيت ...

لم يؤثر فيهما إلا شعاع إلا قليلاً !
لماذا يا ترى ؟



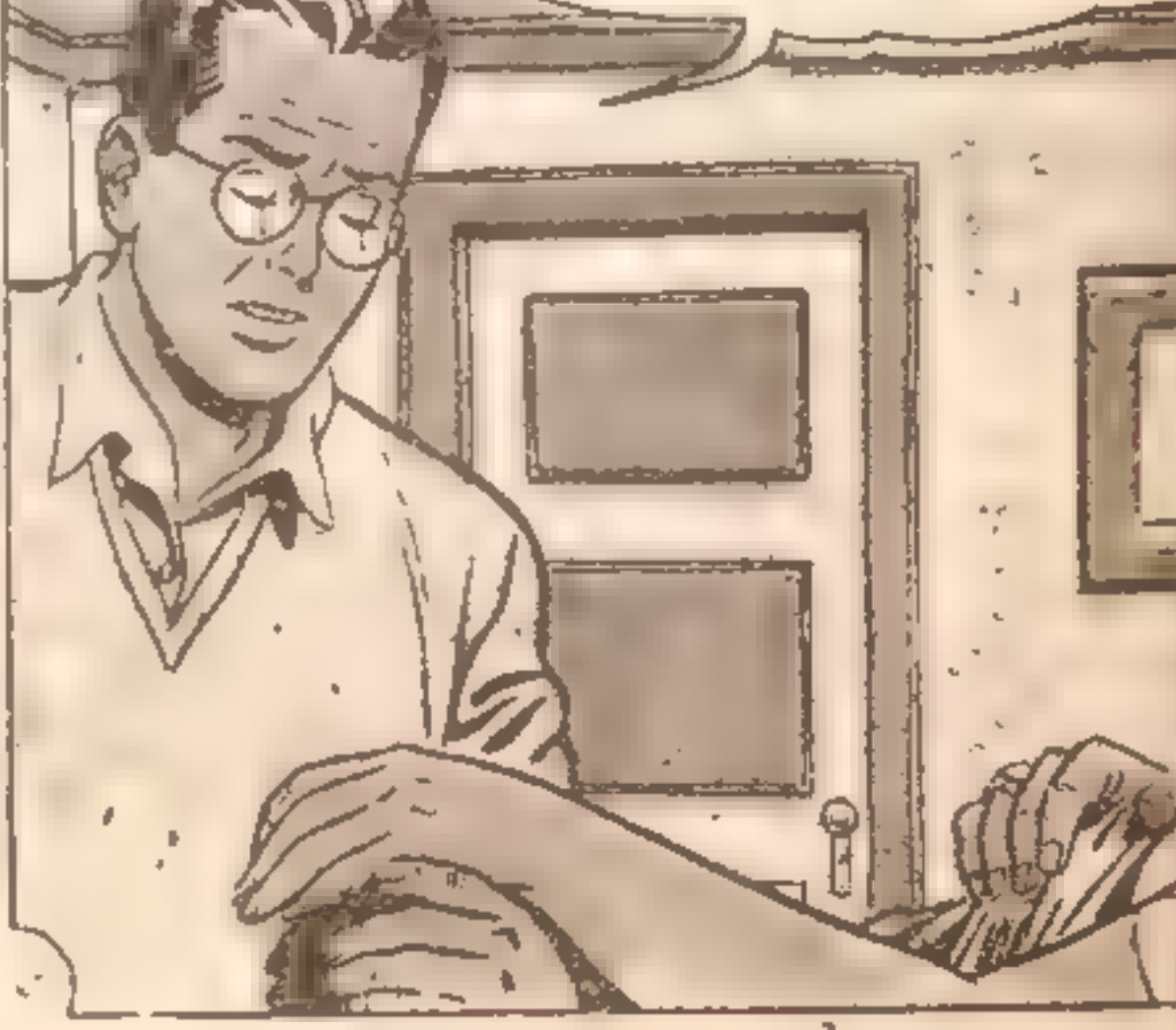
وفي الدقائق الأخيرة استعار بابا شريف رسيه لمدة قصيرة جداً ..

لقد حاولت يا ربني بكل قوتي
تتقدنا !! إصبر إلى كلامي الاخرة !!
أن تستعمل قواك الخارقة دائماً في
خير ... أدعم الفضيلة والقانون ! أعانك
الله يا ربني ... ووداعاً !!



ثم انقطع كل أمل ... إذ بعد دقائق ...

اي ! اي ! توقف نبضها !!
لقد ماتت ماتت ...



وقام "نبيل" بعد ذلك بعمل صعب بقواه الخارقة



فأصبح "نبيل" يتخاطب للمرة الثانية إذ وثق أبرة الوداع الأخير



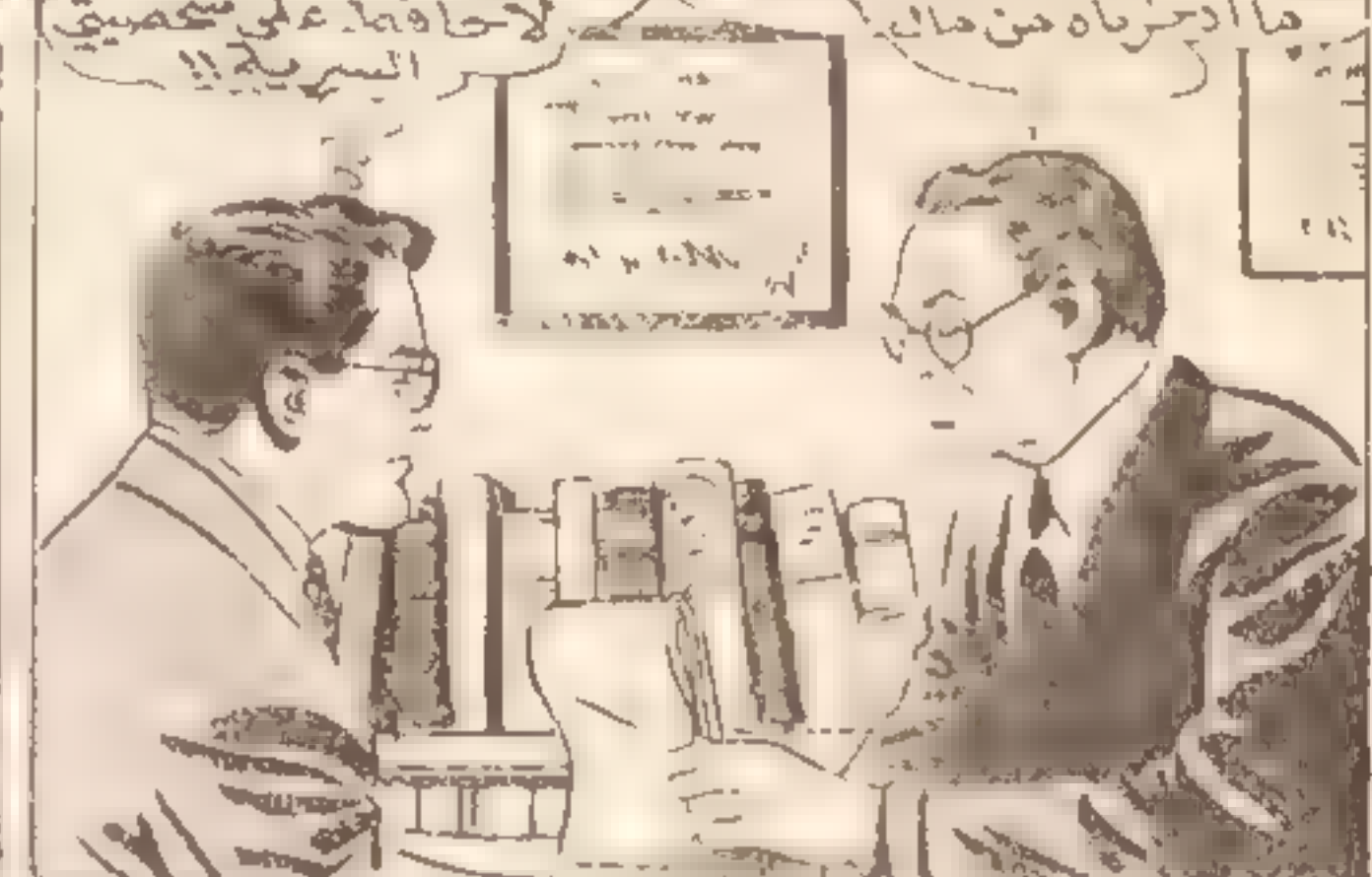
وفي اليوم التالي حين علم "نبيل" أنه قد وفى إلى دار الأيتام

شكر "يا نبيل" ... فإن
أبيك ما زال يعطفان على
دارت هذا تبنياك ...



وفي اليوم التالي حين علم "نبيل" أنه قد وفى إلى دار الأيتام

شكر "يا نبيل" ... فإن
أبيك ما زال يعطفان على
دارت هذا تبنياك ...



وعلى أن أراد مدمم أخذ "نبيل" يوم نفسه ...

لقد أضرتهمما قواي الخارقة ! هي
التي حملتهما إلى الماضي !! فلولاها
لكانا حين الآن !! أنا مسؤول عن
وفاتهما !!



لكن "نبيل" ظل يحلم أحلاما مزعجة في الليالي التالية ...

قوالك ساعدت الكثيرين
لكنها لم تستطع أن تساعدنا !



على أنه سيلتزم قراره...

لا! لقد أقسمت بالأمان!

أستعمل قواي المخارقة ثانية!

سأستدعي الألفا ثانياً!!

لكن في البيت...

الذي قمت به هنا البيت...

من جوار... سأبعده...

من نفسي المخارقة...

فأخذت بيدي "قرا خطيرا..."

بدا أنني مسؤول عن موت...

أبوي كنت أهلاً لأن أكون...

ألفي المحبب... سأأخذ عن قواي...

المخارقة إلى الأبد!!

لكن حين وصله صوت الهاتف...

أخطأ في هذا الكتاب ليس غريباً...

نعم هذه مذكرة "سري" ... وهي...

مفتوحة على الصفحة المحرقة...

والتي أحول قطعة منها...

في يدي!!

ولم يتأخر... شاهدت أنوثته كبريات قررة أنه يبيع بيته...

أما أفهم أوراق أبي قبل خزيها...

أه... هذه هي الصفحة المقطوعة...

من مفكرة ذلك القرمبان...

كروالي وجدها بأعلى الجزيرة...

لقد أخذها إلى المتحف!

ولم تاذن لي العدو، إليهما...

بسبب الفواكه! فقد...

قال "هشتم" أنه ورفاقه...

يقفزون بمأكلة...

الجزيرة... ولم يمرض...

أحد منهم مثل...

"سري"!!

نصوّرت "نبيلة" الصفحة بكاملها وقرأت...

لأنه ترك أيضاً...

أصابعاً بالظلمة...

11 تموز (يوليو) 1974...

في هذا اليوم فرت من السفينة...

أقسي القراصنة وتركيت...

بجيشاً يملك هذه الجزيرة...

لداً...

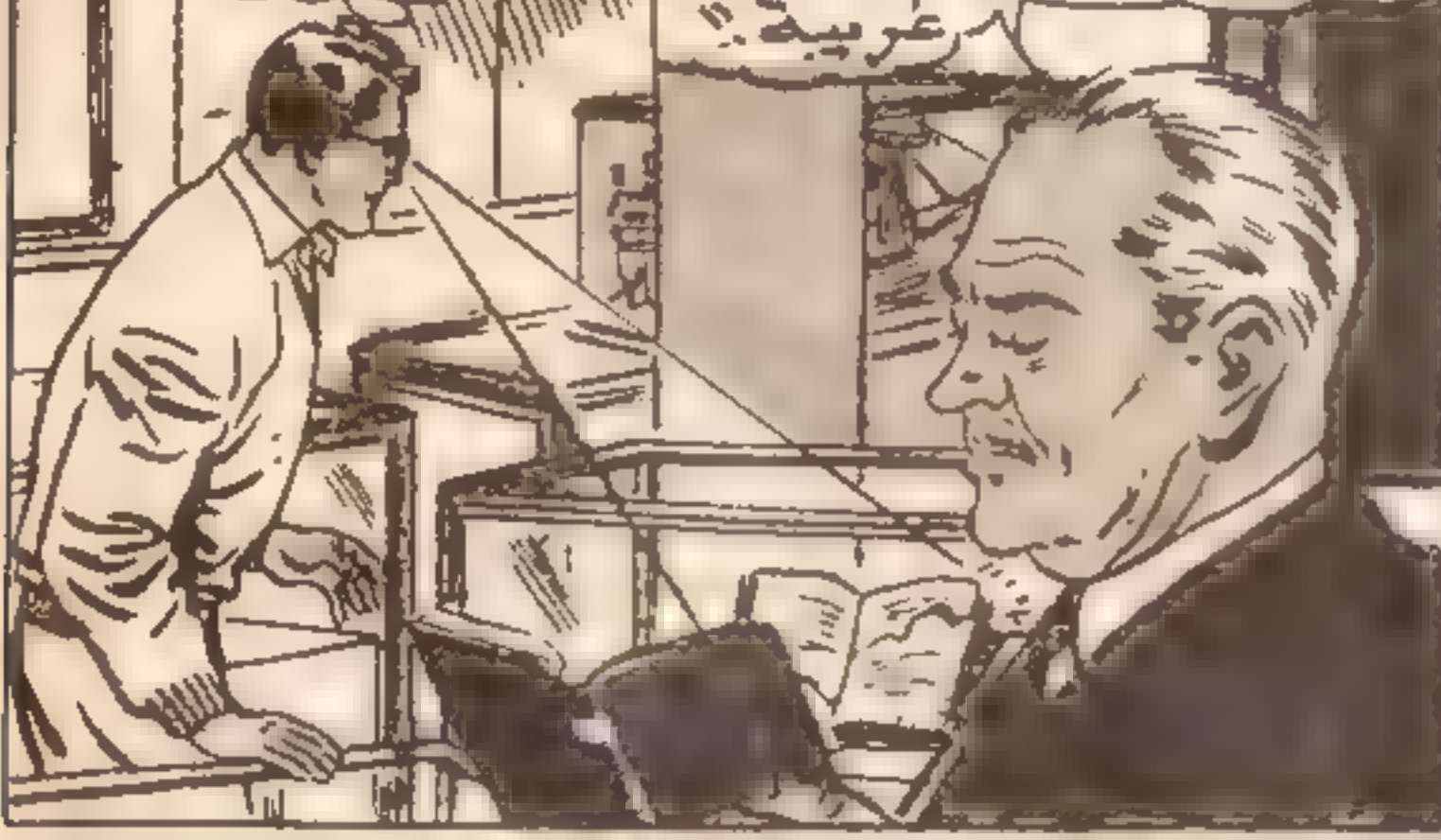
مصاب...

بجوى الأعوذ...

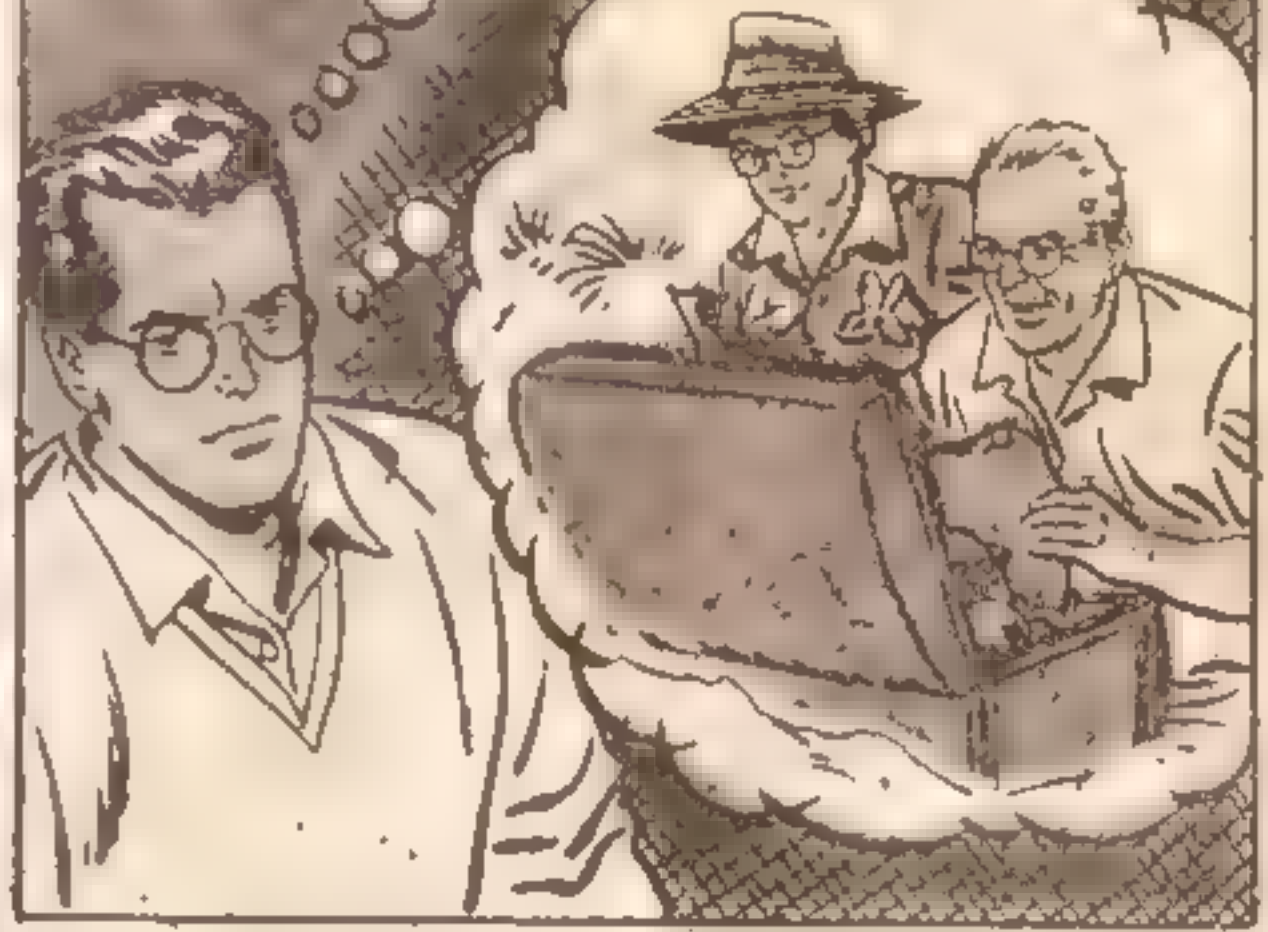
وفهموا بيلدة يستقصي الأمر في المتحف ليست نظريته...

تقول سجلتنا أن القبطان الذي حمل هذا الكتاب إلى المتحف والرجل الذي وضعه في مكانه هنا توفيا كلاهما بحادث أرغوبية!!

تعمل جرحومة الطاعون... سأظهرها بأشعة نظري!!



لقد انتقل المرض إلى أبي وأبي من محتويات صندوق "سري" الذي وجدناه على الجزيرة!!



وأرندى الفتى الجبار دلتته وأظهره إلى بقعة بعيدة من الكون...

قضيت أسابيع وأنا أتا لم... لكنني الآن وقد استأنفت استعمال قواي الخارقة سأقوم بواسطتها بعمل يخلد ذكرى أبي!!



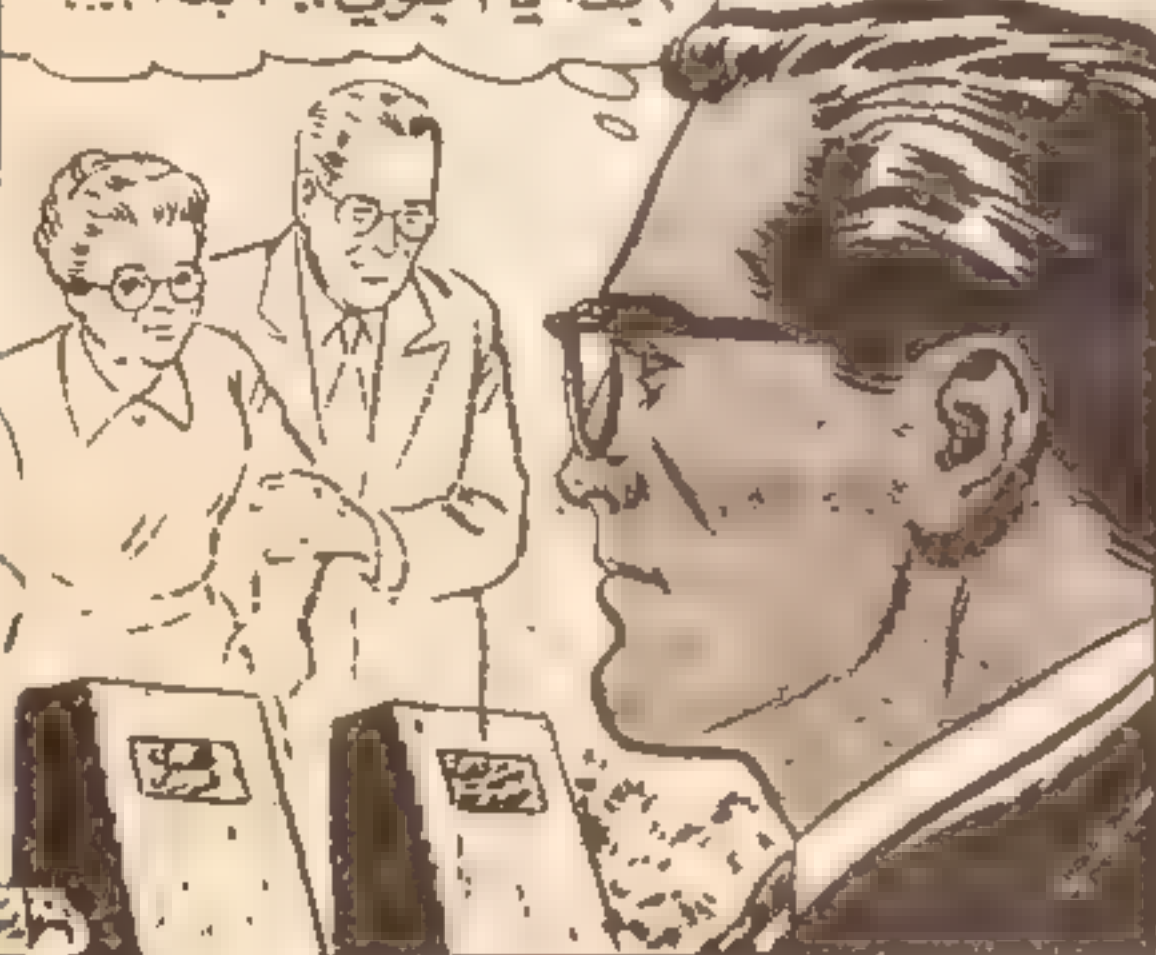
ولما عاد "بيلدة" إلى بيته...

يا حبيبي!! كم يسعدني ألا أكون سبب موتكما!! سأظهر لذين "الفتى الجبار"!!



لكننا انتهت قصة أقسى من الفتى الجبار الذي أصبح اليوم "سوبرمان" العظيم... لكننا ذكرنا له أنه تغافله أبداً...

لن أنساكما أبداً يا أبوي!! أبداً!!



فحفر بمرارة نظره تمثالاً عظيماً...

هذا التمثال التذكاري لأبوي المتبينين سيكون قرب ذلك الذي حفرته لوالدي الحقيقيين "نجيب" و"لار"!!



الوطواط

في هذه القصة ... كيف أعاد صبحي
نفسه للمستقبل كالرجل الوطواط
أين تعلم الطرق العاصية التي يستخدمها
للقبض على المجرمين ، أين مرّن جسمه
وعضلاته لتصبح كما هي اليوم ليئة مرنة!
ستعرف كل هذا عند ما تقرأ قصة

حين كان
الرجل الوطواط
تأهيدا في الكلية!



تسلم صبحي الشاب الثري والوصي على عماله
تحريرا سره ...

إن سفله قهدين الشابين يبدأ حين يتخذان توصيتي
مكافئ الجريمة السريرية ... الرجل الوطواط
و "ركور" ...

كم يسعدني أن

هذه دعوة إلى رحلة
بحرية مع بعض
رفاقتك من فرقة
كيتيك

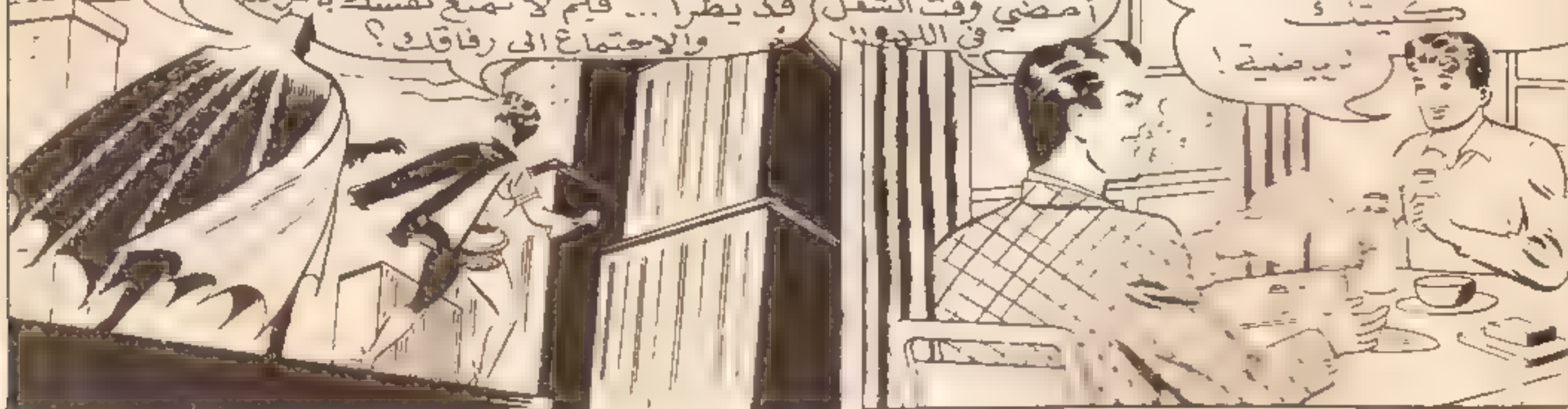
أجتمع بهم يا خالد
لكنني لا أقدر أن
أمضي وقت الشغل
في الدوام

لييضية!

كانت الحوادث الطارئة قليلة جدا
مؤخرا! وأنا أقدر أن أعالج أي شيء
قد يطرأ ... فإني لا تمتع نفسي بالرحلة
والاجتماع الى رفاقتك؟

حسنا!!

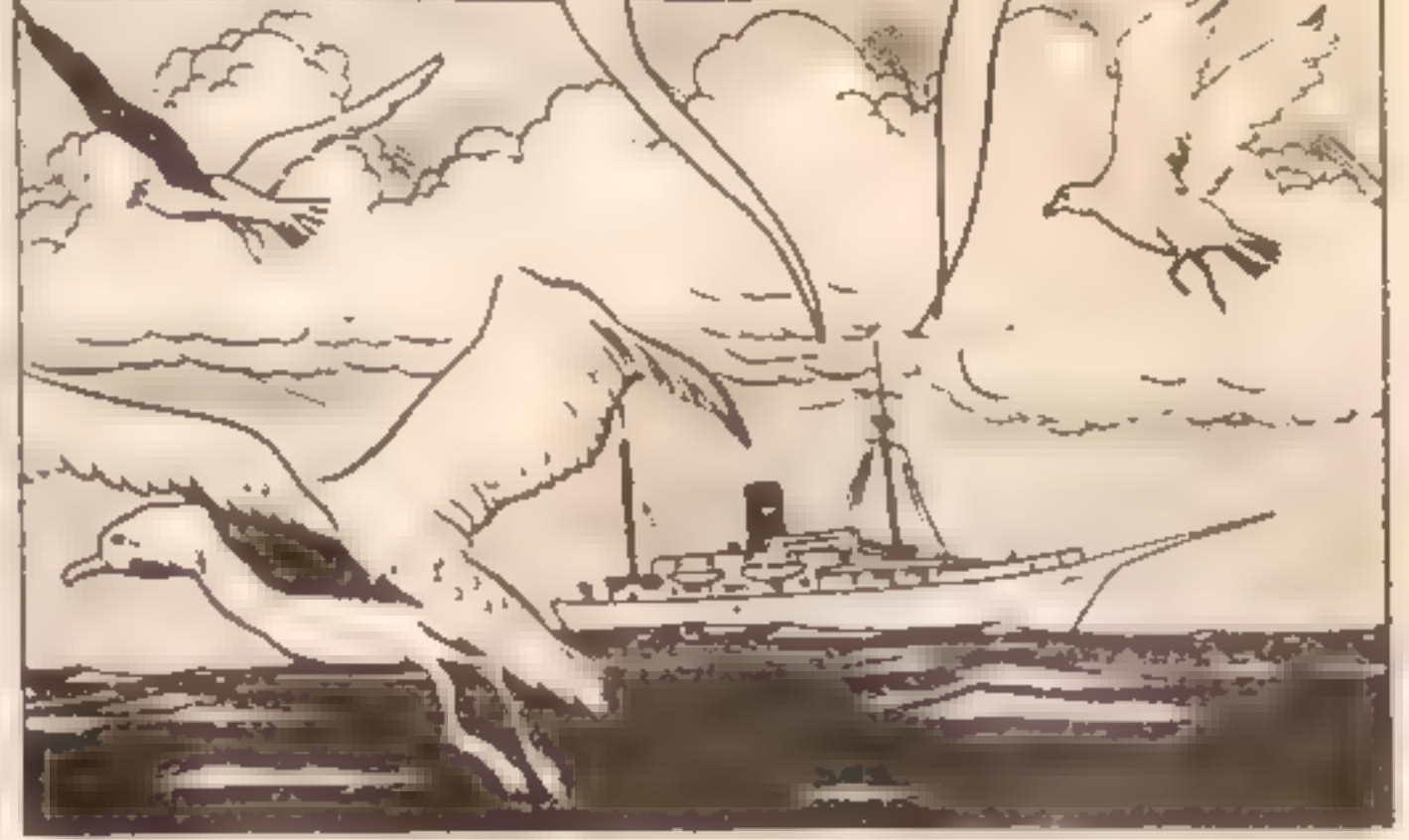
سأقبل
الدعوة يا ركور!



فاجتمع عدد من رفاقه الدروس على بحته
في عرض البحر...

يفرحنا أن نراك
يا صبيحاً بعد مرور
سنوات كثيرة!

كنّا دائماً معاً، في
كلية "جرجر"،
ماعد الأوقات التي كان
صبيحاً يقضيها في الدرس!!



فعلت ذلك
لسبب ما...

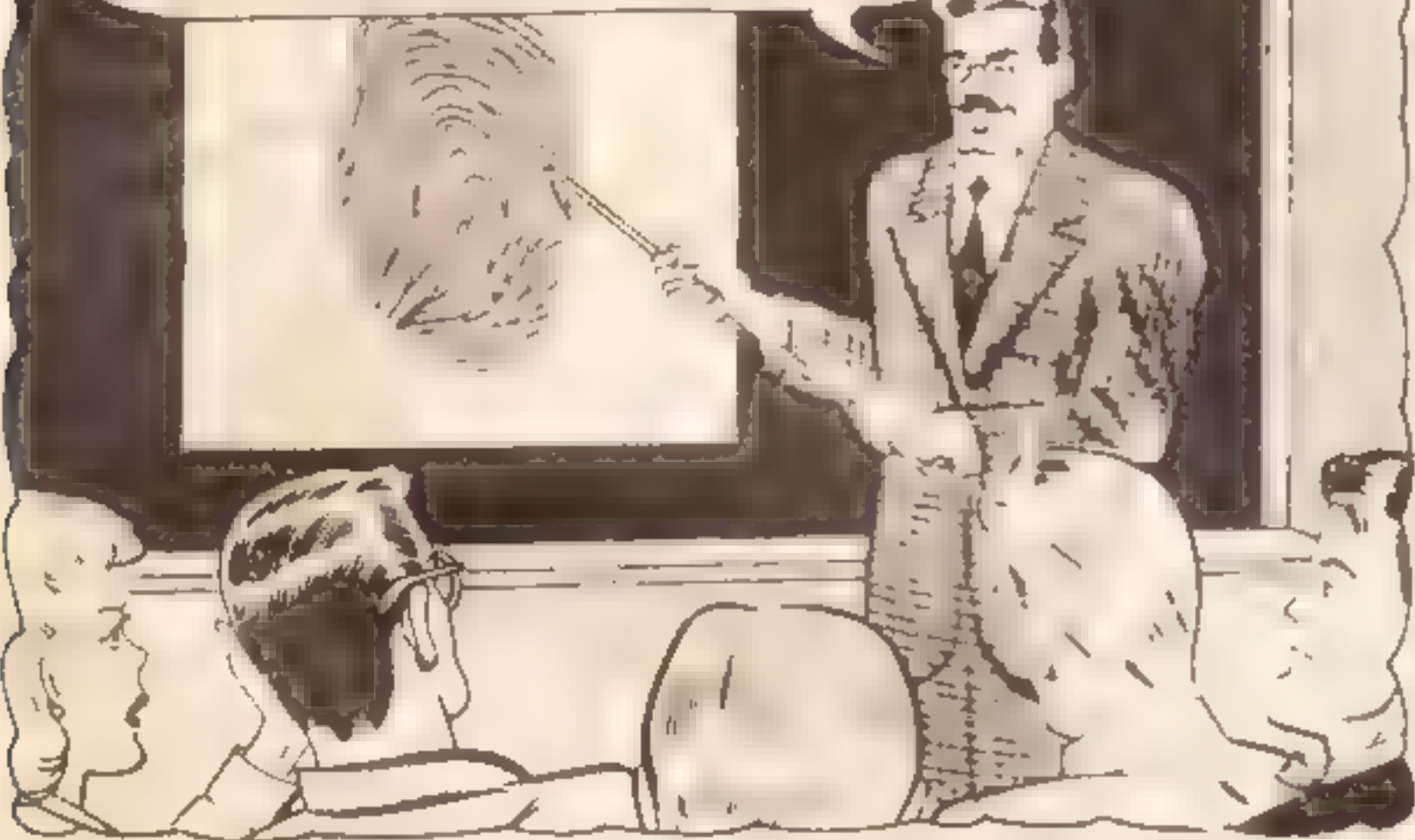
لكنني لم أفهم لماذا اخترت
علم الجنيات مع أنك لم
تستعمله بعد مغادرتك الكلية!



اهترد "صبيحاً" جداً في علم الجنيات...

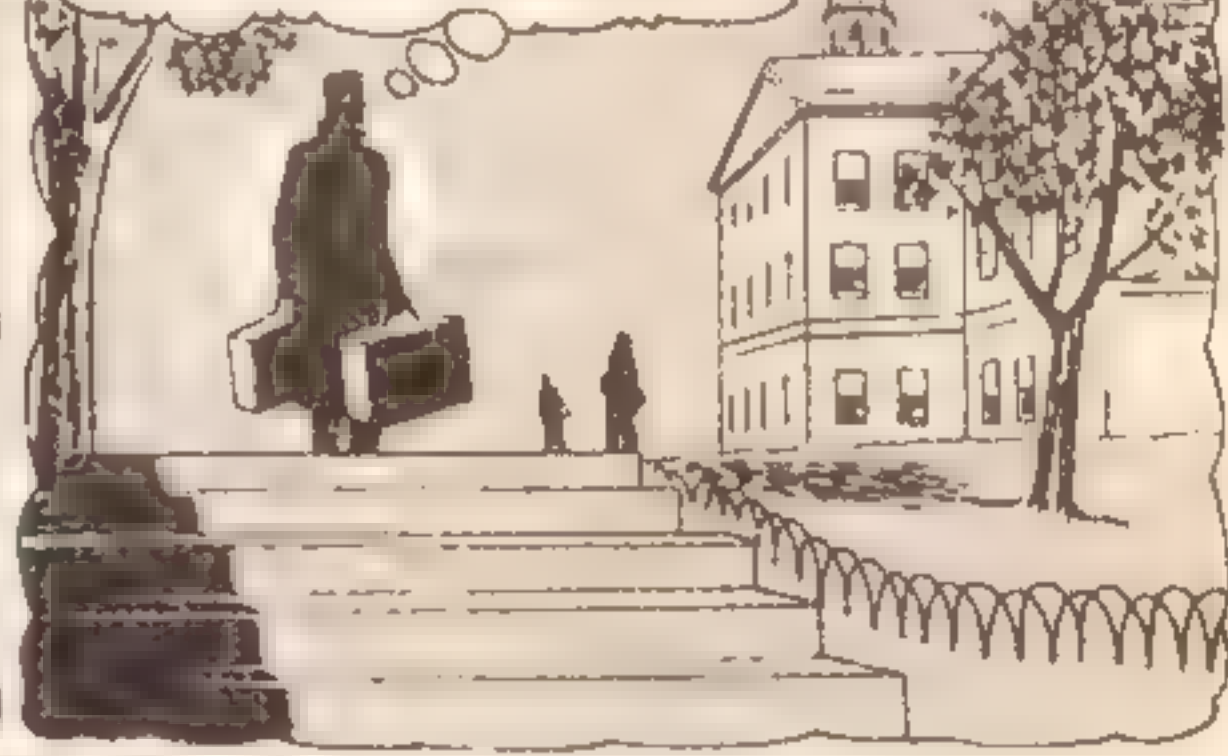
بصمات الأصابع

تعرف من هذه الخطوط!!



سبب مام جداً... فتذكر "صبيحاً" يوم
دخلت الكلية لأول مرة...

حين قتل
والدائي بيد مجرم أقسمت أن أكرس
حياتي لمحاربة الجريمة! وسأعد
الآن نفسي لهذا العمل!



كان السديم كالم يقصده ساعات في
الراحة والهدوء "صبيحاً"...

ألا ترافقتنا إلى
ملعب الكرة
الليلة يا صبيحاً؟



لا تتساءلوا

أيها السادة!!

وأنا كنت أستاذ أنا الداعي!

أنت يا صبيحاً؟

بعد كل هذه

المدة!!



وفجأة قطع سؤال حبله تفكير "صبيحاً"...

من هو الداعي

إلى هذه

الرحلة؟ الجميع

يجهلون ذلك!

بملاقات الدعوة

لم تكن موقعة!!



وكان دائما يلزمه "صباح" في المباريات الرياضية...

ثم تذكر "صباحي" أيام السخنة حين كان يمررت عضلاته في الفرقة الرياضية...

لأنك لا تنسبه إلى إشارات الحكم ولا تتخذ بعين الاعتبار أنك عضو في فريق!

لماذا استبدلتني "صباحي"؟

نقد تغلبت على "صباح" يا "صباحي"!!



فأخذت غيرة "صباح" من "صباحي" تزداد إلى أنه حصل يومًا أثار مباراة لعبته السيئة...

وكانت النتيجة واحدة في كل أنواع الرياضة...

هذا عمل سافل يا "صباح"!! فاجأته ولم تضع المخطط الواقعي على رأس سيفك!!

أف... "صباحي"؟ غلبتك هذه المرة يا "صباحي"!! هههه!!

خالفت جميع التعليمات يا "صباح"!! لماذا لا تلعب كعضو في فرقة كما يفعل "صباحي"؟



وبعد أن تعرف "صباح" بردي غير رياضية قاطعه أصدقاء "صباحي" وصار هو يكره منهم أيضا...

فظل أثر الجرح على معظم "صباحي" وليد على حقد "صباح"...

أنتم تعاملوني كأني إنسان حقير... سأحاسبكم يوما على هذا!!

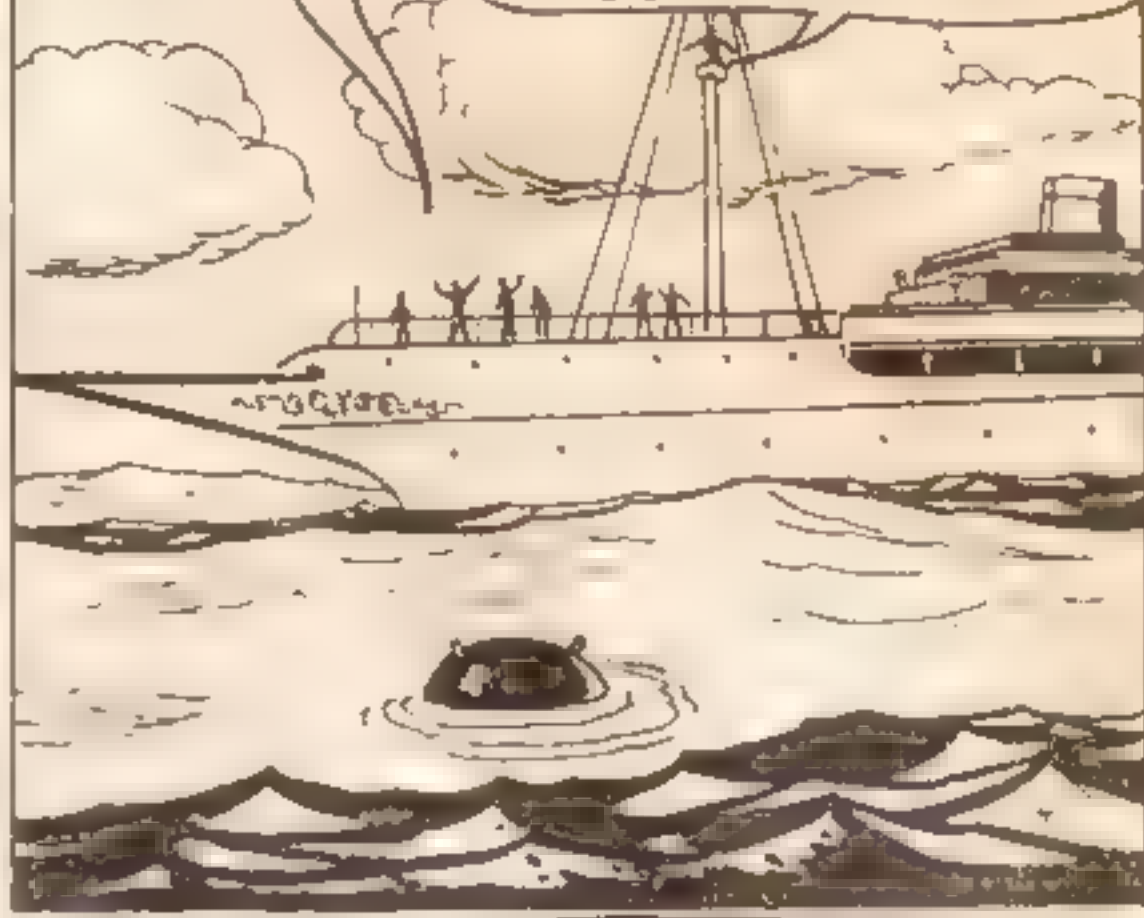


وأطلق "صباح" رصاصة على السفينة فانفجر برودي لها نك !!

هذه الرصاصة تبرهن على أن
ما سأقوله ليس حيلة مُخْتَلَقَة !!



نعم قات أنتي
سأحاسبكم يوماً على
عملكم وهذا هو اليوم!
صوبوا أنظاركم إلى
هناك ... ماذا ترون؟

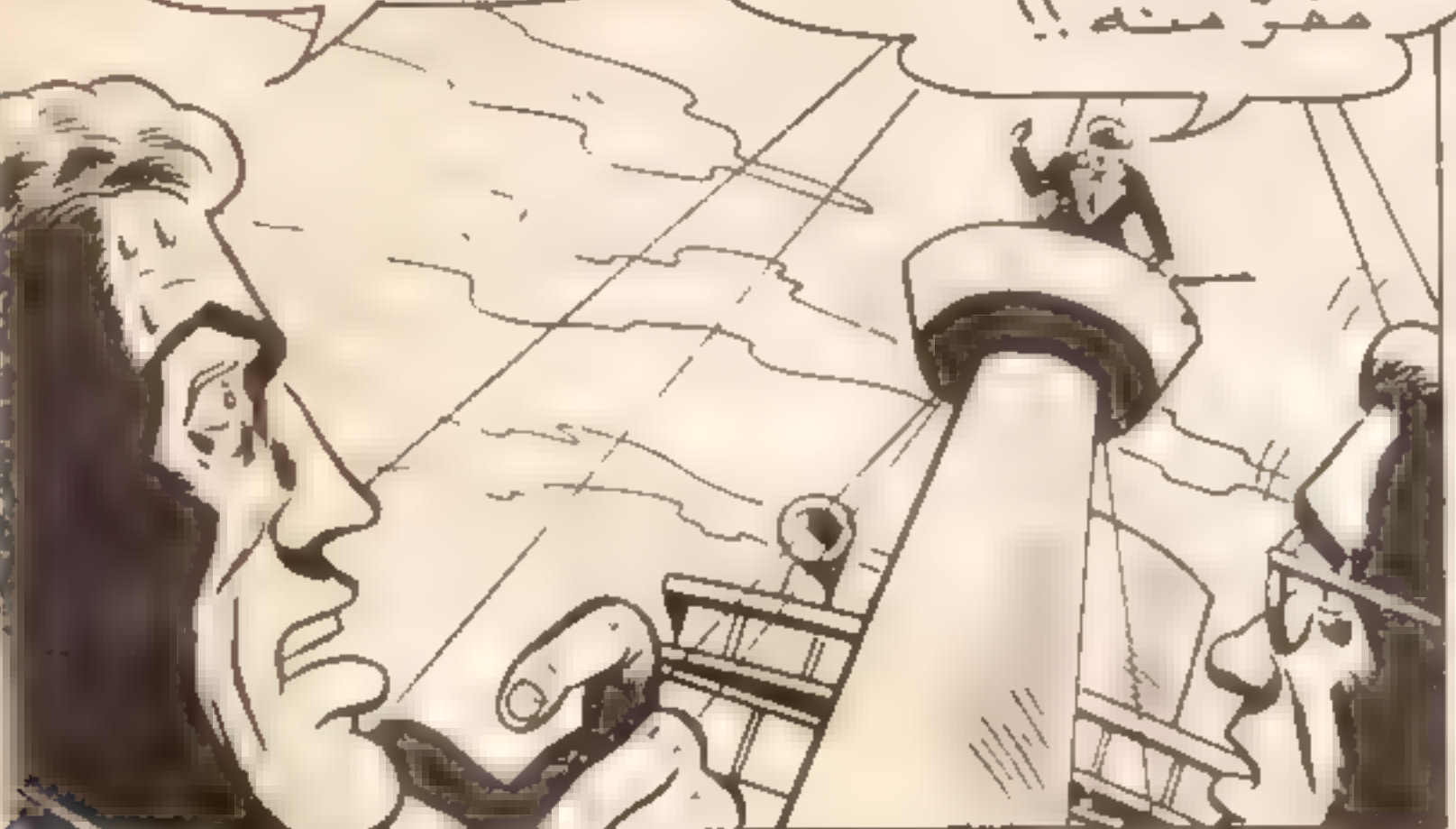


هناك ثلاثة ألغام أخرى رَكَزَتْهَا
بحيث تغوم تحت سطح الماء
فلا تَبْصُرُ ! واليخوت سيتجه
نحوها الآن !!



لقد حطمت الراديو
ومُسيّرات المركب فلا تقدر
أن تتجنبوا صالا
مفتر منه !!

وأنت أيها الغبي؟
ماذا سيحصل لك؟
إذا تحطم اليخوت مت معنا!



روني الألفه غلب "صباحي" ثيابه
الخارجية ...

لقد استولى عليهم الرعب! يجب أن
يحمل أحدنا المسؤولية، كما يجب
أن يكون المسؤول شخصاً يطيعونه
ويثقون به ... هذه مسؤولية
للرجل الوطني ...



إننا سنجاء على إن خوفهم
مركب قضي
عليه مع رجل
مجنون !!



الموت لا يخيفني ... فقد
أخبرني الأطباء أن قلبي
ضعيف وأن أياً مما أصبحت
محدودة ... فالأفضل
أن أموت الآن وأخذكم
معي ...

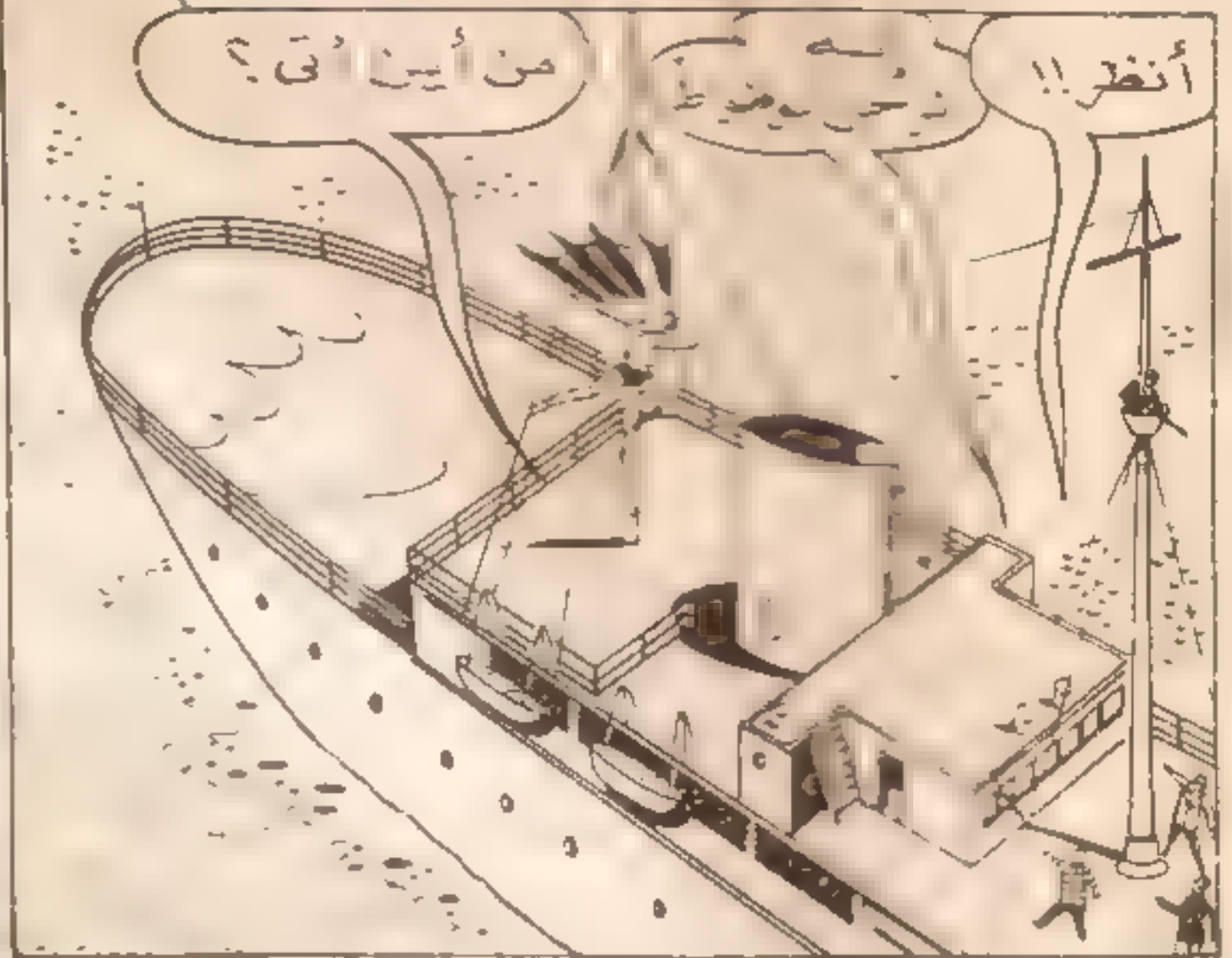


سأنتزع بند قيتك قبل أن
تطلق النار على الجميع !!



وبعد لحظة من ذلك برسد على سطح السفينة

أنظر!! من أين أتى؟



ولما كان "الوطواط" مكتوفاً إذ حمل "صباح" إلى ظهر السفينة...

وبينما كان يتسارعان البندقيته أمسكت صبيحة
صديقة دسكف على يد الوطواط فخلعه و...

كنت مختبياً
في السفينة ... رجّحت أن "صباح"
ينوي ضرباً ... لكنني لم أظن أنه سيتطرق
إلى هذا الحد!!

ماذا تفعل
هنا أيها
الرجل
الوطواط؟

هذا أصبح موجود
على يد رجل
واحد!! إذن الرجل
الوطواط هو صبيحي!!

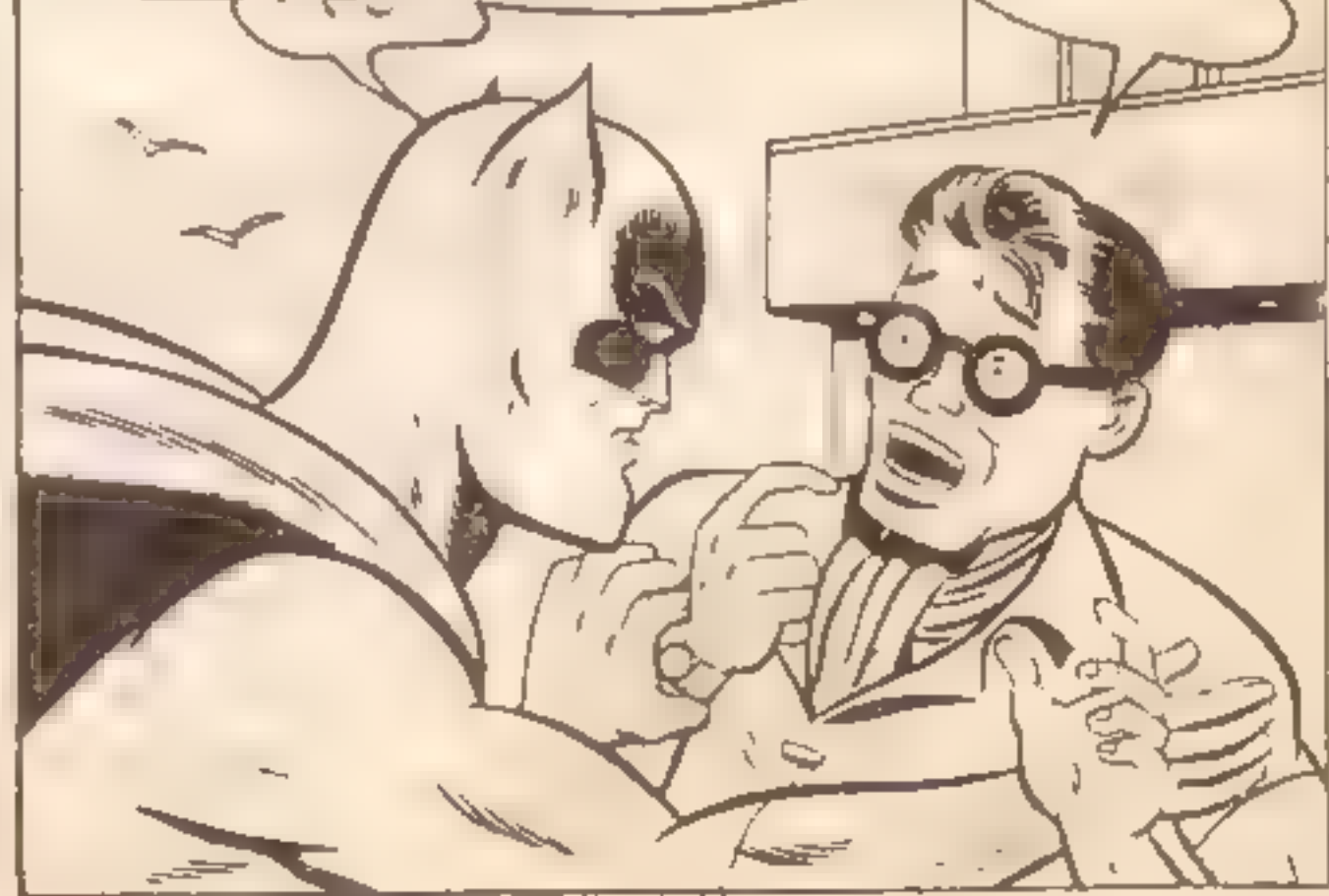
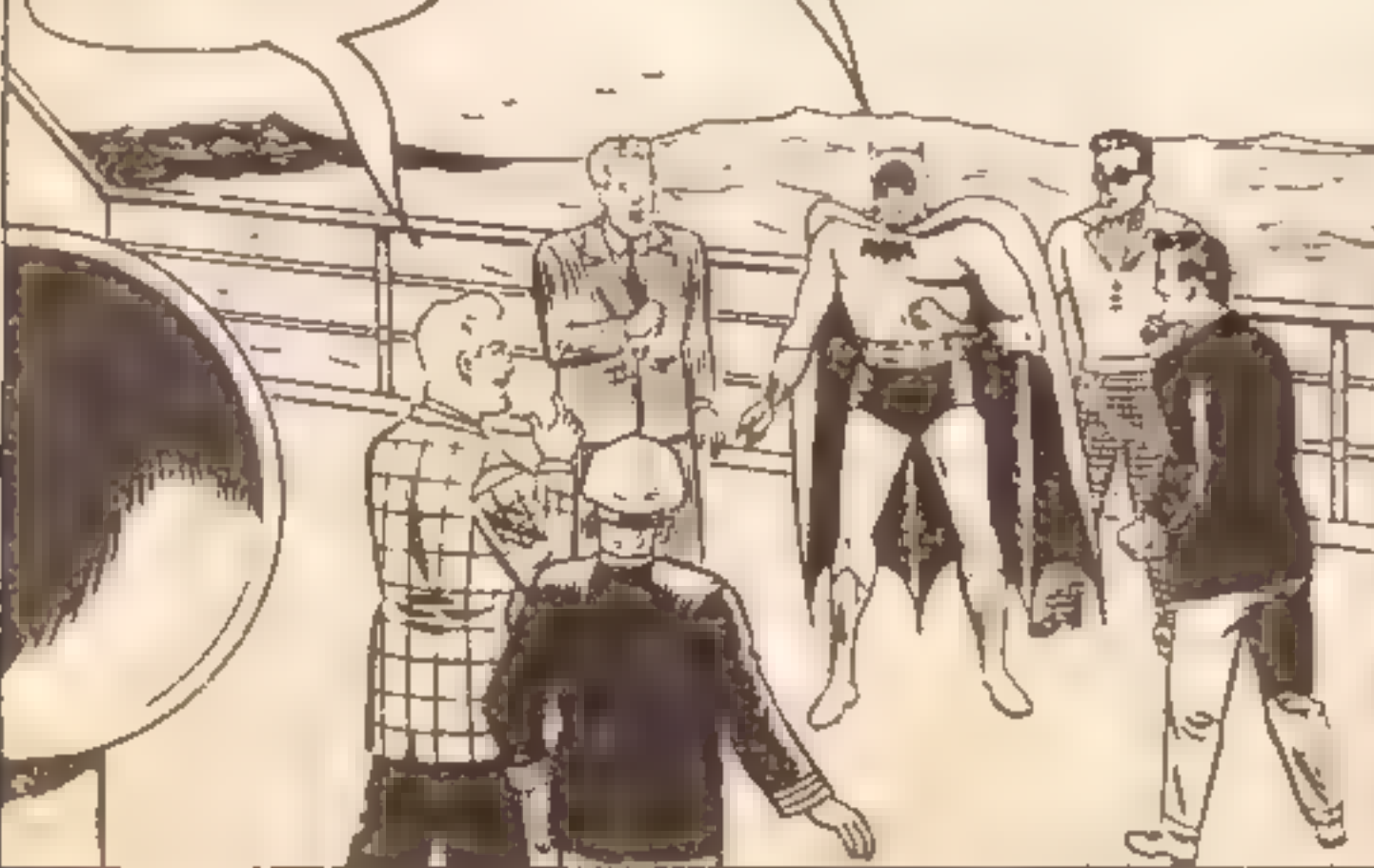


نعم لا بني
عزمت أن أرى
البحر أثناء
هذه الرحلة!!

ثم أننا قد ننجو ... !!
أنت غواص ماهر ... فهل
جئت بالعدة؟

هديّ روعك!! فان هذا الرعب
يفزع "صباح" ... هو يريد أن
تفقدوا رزائكم ليتسلى
بمنضركم!!

سنهلك
كلنا ...
سنهلك!!



وغاص "الرجل الطوط" ممسكاً بشكينة خاصة
ليبحث عن اللغامة في الماء ...



أرى لغماً هامياً ..

فارتدى "الطوط" في الحال بدلة الغوص ...

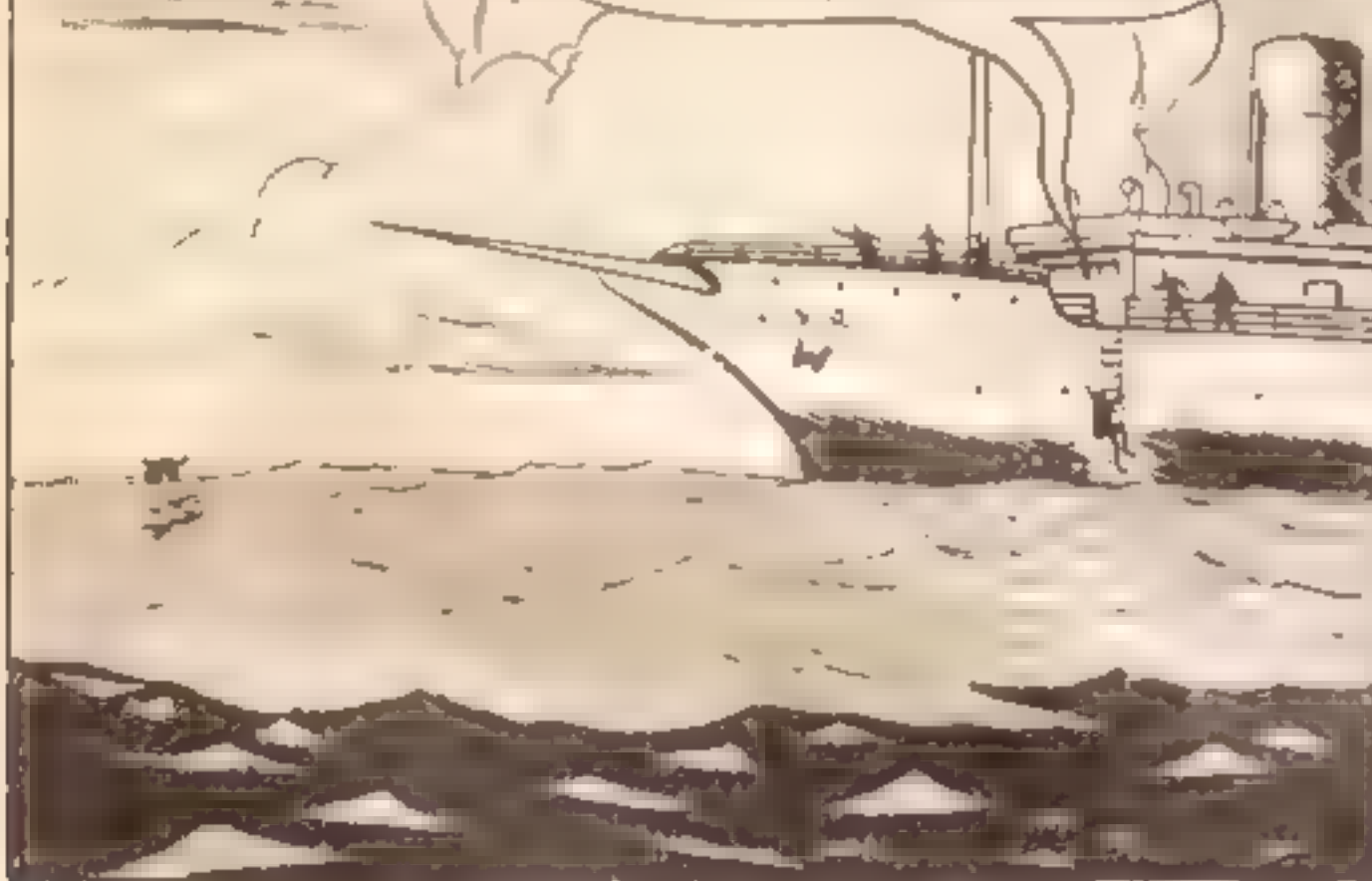
ما كان يفعل الغواصون أثناء
الحرب ... أبحث عن الألغام !!

ماذا
ستفعل؟



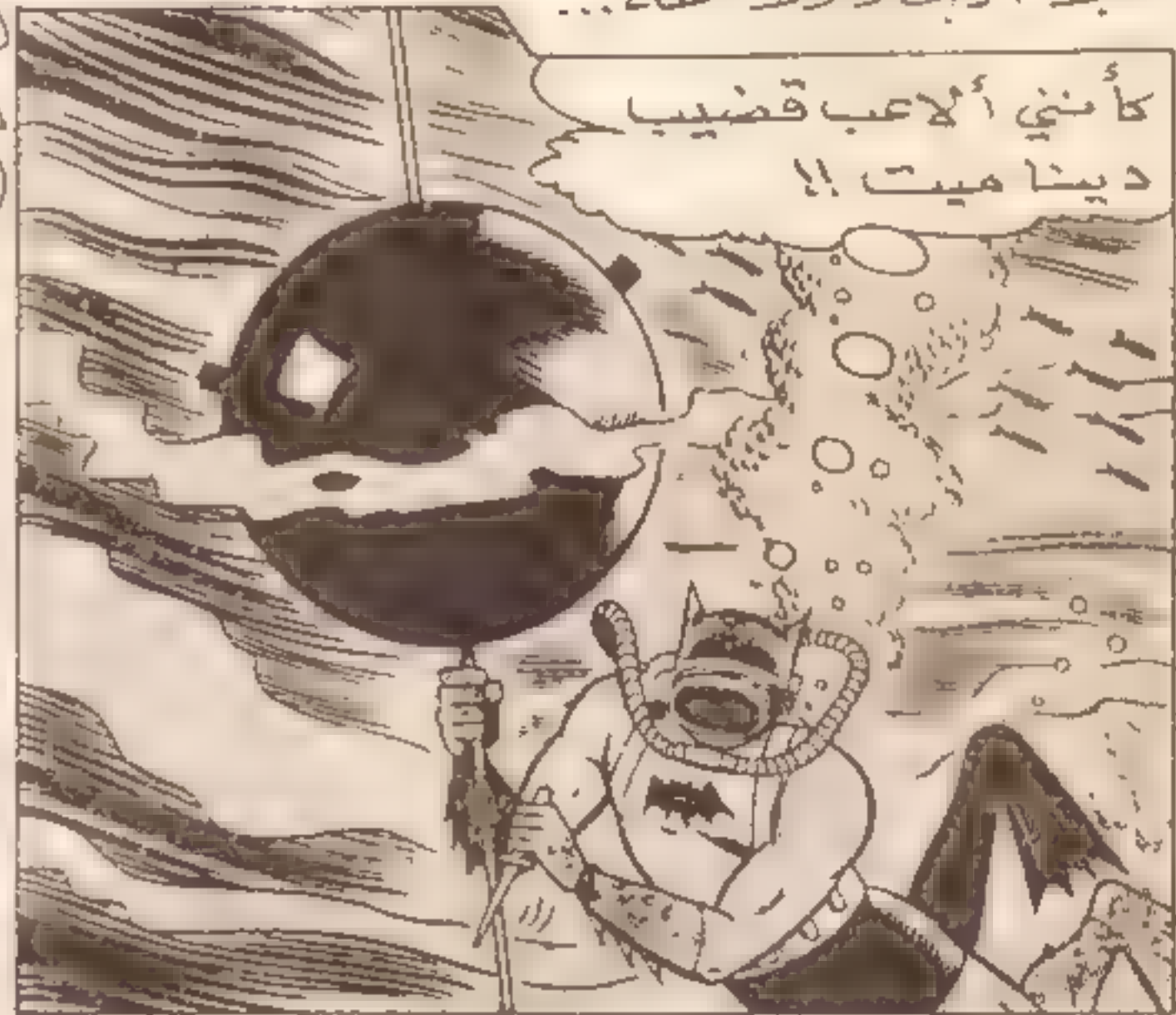
ولما ظهر اللغم على وجه الماء عاد الرجل الطوط
مسرعاً إلى البنت المتجّه نحوه ...

أعطوني مطرقة أو أي قطعة
معدنية ثقيلة !!



فابتدأ الرجل الطوط عمله ...

كأنني ألاعب قضيباً
ديناميتاً !!



لأن الطوط "لم ينسَ النظرة الأرضية ...

لأنه يطيل
عذابي !! متى
سيفضح سراي
يا ترى؟

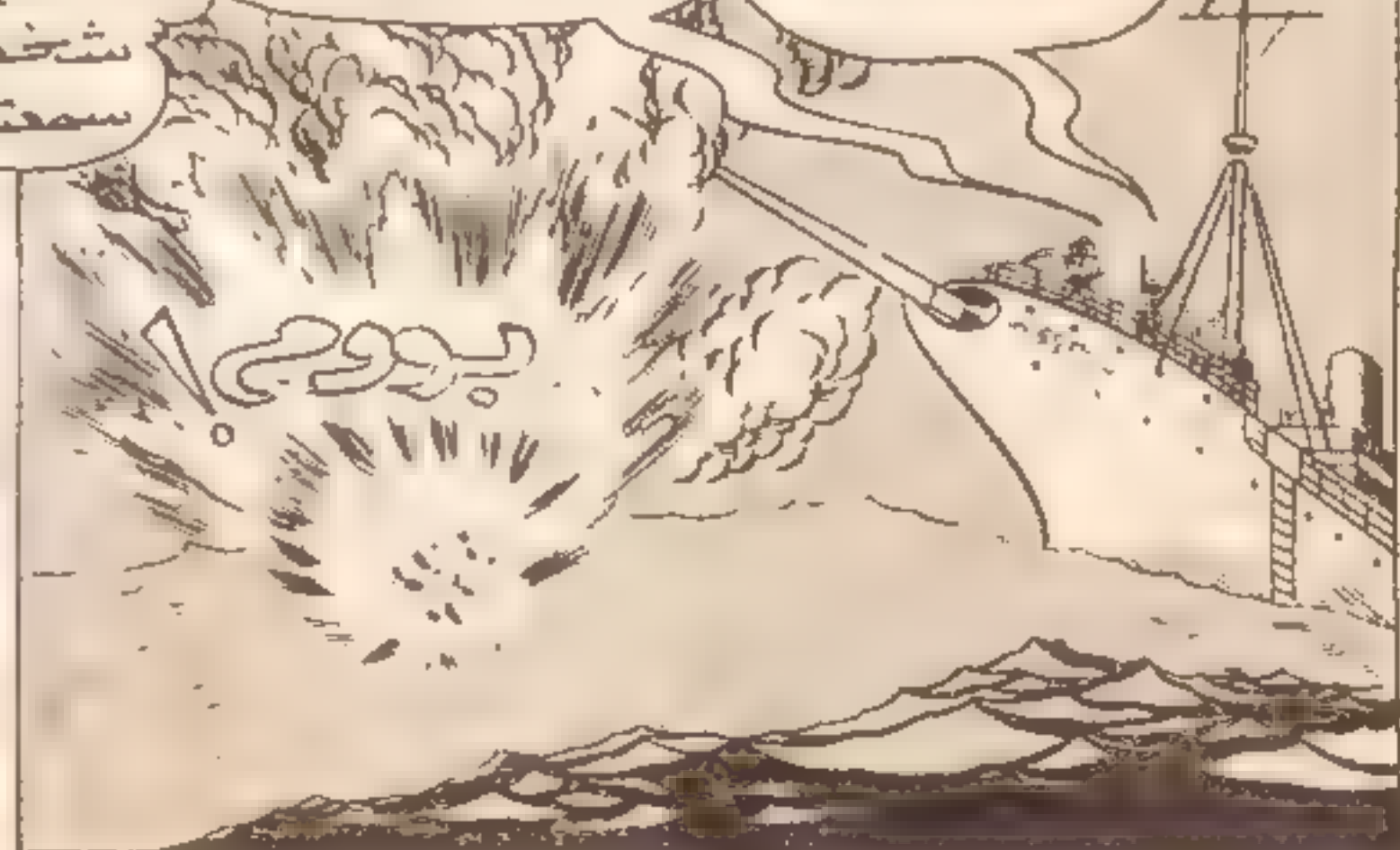
حتى إذا نجح الجميع سأصفي
حسابي مع "صبيحي" سأكشف
شخصيته فتعظم
سميته كما تعظم هذا اللغم !!



ولما قذفت المطرقة نحو اللغم ففجرت ...

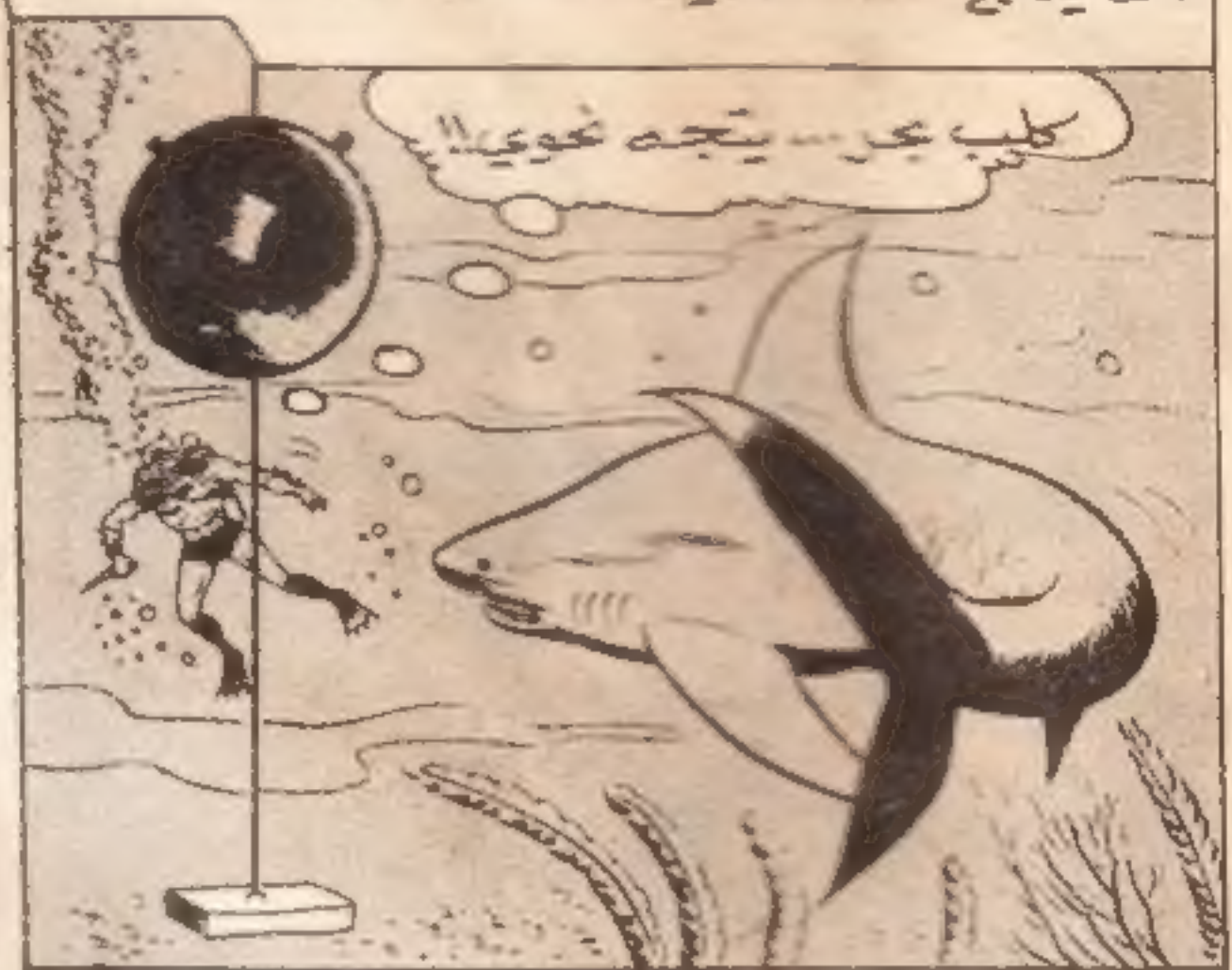
أصبح خلاصنا
ممكناً الآن !!

لقد أصبته !!



فأسرع الرجل الطواط "حاملاً سكيناً لمدقاة خضمه ...

وبعد أن فجر الطواط اللغم الثاني أدرك أنه يعالج الثالث حين رأى فبأه ...



أخذ كلب البحر يتخط في دمه بعد الضربة القاضية ...



كان اللغم انفجر قبل أن يتعد الرجل الطواط "عنه و...





المطبوعات المصوّرة

تقدم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شائعة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملية

دوريًا :

• سوبرمان

• لولو الصغيرة وصديقتها طيوش

• سوبرمان / الوطواط

• طاروت وعائلة الفضاء



هل لديك كل أعداد سوبرمان الخاص الملونة صدر حتى الآن :

١ - سوبرمان يتذكر ماضيه

سوبرمان
البطل الجبار

٢ - سركبة الجبارة

سوبرمان
البطل الجبار

سركبة
الجبارة

٣ - كأس البطولة وعائلة سوبرمان

سوبرمان
البطل الجبار

سوبرمان
البطل الجبار

كأس
البطولة
وعائلة سوبرمان

سوبرمان
البطل الجبار

دورة الأرض
الأنفة

٤ - الفاز ومغامرات مع أصدقاء سوبرمان

٥ - دورة الأرض الأخيرة

سوبرمان
البطل الجبار

السهم
الأخضر

٦ - سوبرمان والسهم الأخضر ومغامرات أخرى

ومغامرات
أخرى
صغيرة!



المطبوعات المصنوعة شمل

مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان